



جامعة عمار طنجي الأغواط  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية  
قسم : البدنية والتربية الرياضية  
مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

دور النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو  
المدرسة والحفاظ على الممتلكات  
دراسة ميدانية على بعض متوسطات مدينة الاغواط

إشراف الأستاذ الدكتور:

أسامة مرزوقي

إعداد الطالب:

محمد غريس

لجنة المناقشة

الدرجة والجامعة	الصفة	الأستاذ
أستاذ محاضر بجامعة الأغواط	رئيس	قطاف محمد
أستاذ محاضر بجامعة الأغواط	مناقشا	مخنت محمد
أستاذ محاضر بالمدرسة العليا مشرفا الأغواط		أسامة مرزوقي

السنة الدراسية: 2023/2022

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم  
قال تعالى: {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا  
إيَّاه وبالوالدين إحسانا}  
إلى أعظم عاطفة في الوجود إلى بهجة  
القلب وصفاء الحب والورود

إلى هبة الرب المعبود، علمتني  
الاجتهاد والصبر إلى أقصى الحدود  
إلى الاسم الذي يخفي حقيقة نجاحي،  
إلى من لا معنى للحياة بدونها  
الغالية

أمي أطال الله في عمرها  
إلى من تعب من أجل راحتي وإسعادي  
أبيالغالي

إلى كل من أخوتي  
إليكم أنتم طلبة العلم أهدي لكم  
عملي هذا المتواضع

محمد

## كلمة شكر و تقدير

"وقل اعلموا فسيرى الله عملكم  
ورسوله والمؤمنون"

نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره  
شكرا يليق بجلاله وعظيم شأنه أنه  
اتم علينا بنعمته ووفقنا إلى ما  
نحن عليه، وبعد:

نتقدم بالشكر الجزيل إلى من  
حمل أقدس الرسالة في الحياة  
المؤطر على هذه المذكرة الدكتور  
أسامة مرزوقي الذي مد لي يد  
العون وكان لها الفضل الكبير في

إنجاز هذا العمل وكانت السند  
الذي إرتكزت عليه في مساري.

محمد

## فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	إهداء	
	كلمة شكر	
	مقدمة	أ،ب،ج
<b>الاطار العام للدراسة</b>		
1	الإشكالية	14
2	فرضيات البحث	17
3	تحديد المفاهيم المصطلحات	17
4	أسباب اختياراً لموضوع	19
5	أهمية البحث	19
6	أهداف البحث	20
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية</b>		
<b>المبحث الأول: الإطار النظري</b>		
	تمهيد	22
	المطلب الأول: الانتماء المدرسي	22
1.	مفهوم الانتماء المدرسي	22
2.	أهمية شعور الطلبة بالانتماء للمدرسة	23
3.	العوامل المؤثرة على الانتماء للمدرسة	24
4.	وسائل تعزيز الانتماء المدرسي	24
	المطلب الثاني: مفهوم النشاط البدني الرياضي المدرسي	25
1.	مفهوم النشاط البدني الرياضي المدرسي	25
2.	النشاط البدني الرياضي المدرسي	28
3.	تطور دوافع النشاط الرياضي المدرسي	30
4.	فلسفة النشاط البدني الرياضي	33
5.	أنواع النشاط البدني الرياضي	36
6.	فوائد النشاط البدني الرياضي	44
7.	اهمية النشاط الرياضي النفسية والاجتماعية	47
8.	النشاط الرياضي عند بعض الفئات	51
9.	أهم الأهداف العامة للنشاط المدرسي	58
	خلاصة	60
<b>المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة</b>		
	تمهيد	62

63	دراسة إبراهيم بن هلال العنزي (2017)	1.
64	دراسة صالح عبيدي (2018)	2.
66	دراسة احسان شكرى عطية (2014)	3.
67	دراسة حليلة عكسة (2015)	4.
68	دراسة رؤى ابراهيم الصالحات (2019)	5.
69	دراسة سيريفيانو وباباديمتريو (2018)	6.
70	التعقيب على الدراسات المرتبطة	7.
<b>الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية</b>		
<b>المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها</b>		
73	تمهيد	
74	الدراسة الاستطلاعية	1
76	منهج البحث	2
76	متغيرات الدراسة	3
77	مجالات الدراسة	4
77	مجتمع الدراسة وعينته	5
78	أدوات جمع المعلومات	6
81	الخصائص السيكومترية للأداة	7
86	أساليب المعالجة الإحصائية	8
<b>المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة</b>		
95	عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	1
96	مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	2
98	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	3
99	مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	4
101	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	5
102	مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	6
<b>المبحث الثالث : مناقشة نتائج الدراسة</b>		
<b>مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة</b>		
104	الاستنتاج العام	6
105	توصيات	7
107	خاتمة البحث	8
قائمة المراجع		
الملاحق		



## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
75	جدول رقم (01) يبين توزيع العينة الاستطلاعية
79	الجدول (02) عبارات وابعاد استبيان النشاط الرياضي المدرسي.
79	جدول رقم (03) يبين درجات استبيان النشاط الرياضي المدرسي ودوره في لانتماء المدرسي والمحافظة على الممتلكات.
80	جدول رقم (04) يبين تصحيح الإجابات الكلية على استبيان النشاط الرياضي مستوى الانتماء المدرسي.
81	الجدول رقم(05) معامل التميز استبيان النشاط المدرسي.
82	الجدول رقم(06) معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات بعد النشاط الرياضي المدرسي.
83	الجدول رقم(07) معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات بعد الانتماء المدرسي
84	الجدول رقم(08) معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات بعد الحفاظ على الممتلكات
85	جدول رقم (09): يبين قيمة معامل الفاكرونباخ لاستبيان النشاط الرياضي المدرسي ودوره في تعزيز الانتماء المدرسي والحفاظ على الممتلكات.
88	الجدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات البعد الأول.
90	الجدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات البعد الثاني.
93	الجدول رقم (12) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات البعد الثالث.
95	جدول رقم (13): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون بين النشاط الرياضي المدرسي والانتماء نحو المدرسة.
98	جدول رقم (14): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون بين النشاط الرياضي المدرسي والمحافظة على ممتلكات المدرسة.
101	جدول رقم (15): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون بين

الانتماء المدرسي والمحافظة على ممتلكات المدرسة.

الصفحة	قائمة الاشكال
77	الشكل (01) متغيرات الدراسة.

#### ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو المدرسة والحفاظ على الممتلكات ولهذا الغرض استخدمنا منهج الوصفي على عينة مكونة من 32 استاذ تم اختيارها بشكل عشوائي لجمع البيانات استخدمنا أداة الاستبيان، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً توصلنا إلى نتيجة مغاها ان النشاط البدني الرياضي المدرسي يساهم في تعزيز الانتماء إلى المدرسة والحفاظ على الممتلكات، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة بوضع برامج رياضية موجهة لتنمية وتطوير قيم الانتماء والولاء لدى التلاميذ ووضع برامج رياضية موجهة لنشر وتنمية وتطوير ثقافة التطوع والمحافظة على ممتلكات المدرسة

**كلمات مفتاحية:** النشاط الرياضي المدرسي ، الانتماء نحو المدرسة ، الحفاظ على الممتلكات.

#### Abstract:

The study aims to identify the role of school sports activity in enhancing belonging to the school and preserving property. For this purpose, we used the descriptive approach on a sample of 32 randomly selected professors to collect data. We used the questionnaire tool, after collecting the results and processing them statistically, we reached a conclusion that says that physical activity The

school athlete contributes to enhancing belonging to the school and preserving property. On this basis, the study recommended the development of sports programs aimed at developing and developing the values of belonging and loyalty among students.

**Keywords:** School sports activity, belonging to the school, maintaining property.

مقدمة

وقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرات كبرى، وتطورات علمية وتكنولوجية مهمة، شملت كافة مناحي الحياة، وقد سعت دول العالم قاطبة إلى محاولة فهم هذه التغيرات ومسايرتها، والاستفادة منها لتحسين واقعها وتنمية أفرادها تنمية شاملة تنسجم مع تلك التطورات، ولم تكن التربية بمعزل عن هذه التغيرات والتطورات فقد سعى التربويون جاهدين لتطوير مناهج التعليم، وإيجاد صيغ جديدة، وبيئات تعليمية يكون للمتعلم الدور الأكبر فيها، من خلال تصميم مواقف تستند إلى المشاركة النشطة للمتعلم، والتفاعل الإيجابي، بحيث يستطيع تنمية تفكيره وبناء معارفه ومهاراته واتجاهاته وفقاً لقدراته واحتياجاته، ولتحقيق ذلك فقد تغير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مهندس للمواقف التعليمية التفاعلية، ومدير لمصادر التعلم، كما مثل الطالب محور العملية التعليمية وأهم أركانها، وأصبح مشاركاً في صنع المعرفة بدلاً من تلقيها (الجمدي، 2012، ص5)، فالبيئة المدرسة هي بيئة غنية بالعديد من المعاني كما أنها تعزز العديد من المعاني أيضاً لدى التلاميذ، مثل الشعور بالعدالة والانتماء والهوية، فهي المكان الذي يحدث فيه التكامل بين كافة جهات المجتمع المدني (Basu, 2011, 1307).

وتعد المدرسة هي البيت الثاني للتلميذ، والتي نستطيع من خلالها إعداد جيل واعي مثقف قادر على إدارة المجتمع، وكلما كانت البيئة المدرسية فاعلة محفزة وداعمة للتلميذ لا تركز فقط على الهدف التعليمي، وإنما على تنمية التلميذ فكراً، وتربوياً، وغرس القيم والمبادئ الإيجابية لديه، وإكسابه المهارات التي يحتاجها في المستقبل، تساعدهم على الاندماج داخل الصف، كلما نشأ جيل لديه انتماء للمدرسة ومحب لها ومحافظ عليها، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن تتناسب الوسائل والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في المدرسة مع الفئة العمرية للتلميذ، وكما ان ولبينة المدرسية من البيئات المهمة والمؤثرة التي تساعد على تقوية الانتماء والولاء في التلميذ من توفير المناخ المناسب والمحبيب لدى التلميذ، فينبغي على المعلم أن يعمل على تهيئة البيئة التربوية والتعليمية الصفية الملائمة للتلميذ، والتي تتضمن المشتركة في الحملات التطوعية المدرسية، مثل حملات تنظيف المحيط وغرس الأشجار ودهن الحائط بالالوان وربطها بموضوعات الدراسة المختلفة، والعمل على تطبيق الفكرة القائلة بنقل التلميذ من العالم الخارجي إلى داخل الصف لما يساعد للتلاميذ على تعلمهم (سعادة وآخرون 2006، ص45)، وأن يبدأ الحصة بالسماح للتلميذ طرح الاقتراحات التي يرغبون في طرحها من خلال الدرس والسماح لهم بالاسترخاء وقت دخولهم للملعب او القاعة الرياضية مما يزيد من قدرتهم على التعلم، ويجعل التلاميذ بحالة من الراحة الجسدية والنفسية، والوصول للملعب ليعطي التلاميذ انطباع المحب للقائهم، من اجل تكوين اتجاهات إيجابية للبيئة المدرسية.

حيث يوجد داخل المدرسة العديد من المتغيرات التي تؤثر على حياة التلميذ المدرسية، تلك المتغيرات لا يمكن دراستها بمنأى أو بمعزل عن بعضها البعض، نظراً لتأثيراتها المتداخلة والمتشابكة، المباشرة وغير المباشرة على التلاميذ، لذا وجب على الباحثين في مجال التربية أن يقتربوا ببحوثهم من بيئة المدرسة وما بها من متغيرات بالبحث والدراسة من أجل معرفة العلاقات بين تلك المتغيرات ومدى تأثيرها على التلاميذ، ومن بين أهم تلك المتغيرات الانتماء المدرسي.

تحظى الممارسة الرياضية بمكانة هامة داخل المجتمعات الحديثة حيث تشكل جانباً صحياً فكرياً ونفسياً مما جعلها تكتسي أهمية بالغة في تنظيمات المجتمعات إذ أصبحت النشاط البدنية والرياضية المدرسي من أهم الجوانب التربوية إذ تعد جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية التعلمية، وهو عبارة عن برنامج تربوي تعليمي يساعد التلاميذ على التكيف والاندماج فيما بينهم، بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة داخل الصف أو خارجه، وأثناء اليوم الدراسي أو بعد الانتهاء من الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو خبرة التلاميذ وتنمية هواياتهم وقدراتهم في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة، ويشتمل النشاط الرياضي المدرسي على مجالات متعددة ذات علاقة بالمادة الدراسية والحياة العامة للتلميذ.

وتوضح النظرية المعرفية الاجتماعية (Social Cognitive Theory) أن أكثر شيء يؤثر في اتجاهات وسلوكيات الأفراد ليس هو الواقع الموضوعي بالضرورة، إنما الذي يؤثر فيها هو كيف يدرك هؤلاء الأفراد خيراتهم، وبالتالي تؤثر البيئة المدرسية بما فيها من متغيرات مثل ( العدالة، والأمن، والانتماء، والعلاقات بين التلاميذ والمعلمين والنظام، والانضباط في التعلم الأكاديمي للتلاميذ والخبرات المدرسية التي يفسر من خلالها أهدافاً مهمة لتحسين أداء التلاميذ داخل المدرسة. (Fan et al, 2011, 632).

وفي إطار بيئة المدرسة فإن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية ضمن مجموعة الصف المدرسي من الأمور المهمة سواء بالنسبة للتلميذ، حيث تؤدي ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية مع الزملاء إلى زيادة الشعور بالانتماء للمدرسة، مما يدفع التلميذ لأن يبذل أقصى ما في وسعة من أجل النهوض بالمؤسسة التي هو عضو فيها. (معاوية محمود أبوغزال، شفيق فلاح علاونة، 2010، 287).

ولذلك وضع المجتمع للمدرسة الإمكانيات البشرية والمادية والتنظيمية التي تمكنها من القيام بوظائفها المختلفة ومنها تكييف الأبناء للحياة الاجتماعية وأداء الأدوار المطلوبة منهم فهي بمثابة مجتمع مصغر للمجتمع الكبير في قيمه ونظامه ومشكلاته وهي بذلك تنقل لهم ثقافة مجتمعهم منذ الصغر وتكون لهم هويتهم الثقافية النابعة من ثقافة مجتمعهم.

ومن أجل الفهم العميق لهذا الموضوع حاولنا أن نقرب بهذه الدراسة إلى الطرح السوسولوجي، الذي من خلاله يمكننا معرفة الإجابة على التساؤلات التي تم صياغتها وهي تتعلق تحديدا بموضوع النشاط الرياضي المدرسي ودور في تعزيز الانتماء نحو المدرسة والحفاظ على الممتلكات، ولأجل هذا تم تقسيم هذه الدراسة حسب طبيعة الموضوع ومنهجية البحث العلمي إلى:

المدخل العام للدراسة: والذي يحتوي على الإشكالية والتي تم طرح فيها أهم التساؤلات حول موضوع الدراسة ومن ثم تم صياغة الفرضيات وهي عبارة عن إجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة، وبعدها تم صياغة ووضع الأهداف العامة للدراسة وكذا الأهمية التي تمتاز بها، ثم ذكر الأسباب التي دعتنا لدراسة هذا الموضوع من أسباب ذاتية وموضوعية، ثم عرض التحديد الاصطلاحي والاجرائي لمختلف المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في البحث.

أما بالنسبة للفصل الأول فقسم إلى مبحثين، المبحث الأول تناولت فيه الإطار النظري، وبالنسبة إلى المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة والمشابهة.

وفيما يخص الفصل الثاني فقسم هو الآخر إلى مبحثين تطبيقيين، تناولنا في المبحث الأول الإطار المنهجي للدراسة حيث تم التطرق إلى المنهج المتبع والتقنيات المستخدمة في البحث ونوع العينة وطريقة اختيارها، أما المبحث الثاني تم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية لأبعاد الدراسة على ضوء الفرضيات، وفي الأخير يأتي الاستنتاج العام حول نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال هذا البحث ثم خاتمة كاملة وشاملة حول موضوع الدراسة، ومن ثم مختلف المصادر والمراجع المستعملة في الدراسة وبعدها الملاحق.

# الإطار العام للدراسة

### 1. الإشكالية:

ادرك العالم أن الاستثمار في العنصر البشري هو أرقى أنواع الاستثمار، ويترتب على ذلك تنمية الوعي بالحقوق والمسؤوليات الفردية والجماعية؛ وتحقيق المواطنة الفاعلة، ولذا نجد قيم المواطنة وخصوصاً قيمة الانتماء من المحاور الرئيسية التي تضمنتها رؤية الجزائر 2030 كونها واحدة من أكثر القيم الاجتماعية والاخلاقية أهمية خصوصاً عند الشباب، وذلك لأنها تحدد الممارسات والأفعال السلوكية للأجيال ودورهم تجاه وطنهم وبيئتهم، وقد برزت الحاجة إلى تربية قيم الانتماء في ضوء متغيرات العصر المتسارعة، ومتطلبات رؤية 2030 والتي أكدت بدورها على ضرورة تعزيز روح العطاء والانتماء والولاء الصادق لدى المواطن، بحيث يدرك أنه جزء من مجتمعة غير منفصل عنه يشاركه في ذكريات الماضي وفي أحداث الحاضر وأمني المستقبل، ولتحقيق رؤية الدولة تسعى المنظومة التربوية الجزائرية من خلال الأنشطة المدرسية إلى تخريج التلميذ الفعال في بيئة المدرسية.

وتلعب المدرسة دوراً هاماً في تربية الأجيال وتعليمهم وتنشئتهم، وتعمل على إكساب التلاميذ المعرفة والمهارات والخبرات التي يحتاجونها في حياتهم الحاضرة والمستقبلية، وتساعدهم على التفاعل مع بيئاتهم كما تساعد على نقل التراث بين الأجيال وغرس قيم المجتمع ومعاييرها في نفوس الناشئة وعقولهم لتمكينهم من أن يسلكوا السلوك الاجتماعي المقبول في مجتمعاتهم، من ناحية أخرى.

ويعمل النشاط الرياضي المدرسي على تنمية القدرات الفردية وتشجيع وتقوية الاستعدادات كي يتمكن الأفراد من الاستجابة للتحديات والمتغيرات في مجتمعاتهم، وبالتالي مواكبة التغير والتطور وتلبية متطلباتها، كما يعمل على مراعاة احتياجات أفرادها وإشباعها خاصة الحاجة إلى تحقيق الانتماء وكذا الحاجة إلى التقدير.

تكون هذه الحاجات للنشاط الرياضي المدرسي أكثر إلحاحاً في فترة المراهقة نتيجة لتضافر عدة عوامل، فالمراهق يعيش فترة حرجة وهي فترة انتقالية مؤقتة تحكمها تغيرات سريعة غير مستقرة، مما قد يؤثر بصورة كبيرة على المعاش النفسي له، ثم إن مرحلة المراهقة مرحلة نمو حرجة لأنها ترتبط بشكل مباشر ببناء وتكوين الشخصية حيث تبدأ الخصائص الجسمية والفكرية والاجتماعية والانفعالية في البروز مما قد يدخل المراهق في دوامة البحث عن الذات والرغبة في تعزيز الانتماء، ونظراً لأن المراهق في هذه المرحلة النمائية يصبو إلى إشباع الكثير من الحاجات النفسية والاجتماعية داخل الجماعات التي هو عضو فيها، فإنه ينتظر أن يحس داخل الوسط المدرسي بالطمأنينة والاستقرار وغياب الشعور بالخطر والتهديد والصراع لديه، كما أنه يرغب في أن يكون فرداً محبوباً ويتمتع بمكانة داخل الجماعة المدرسية خصوصاً والوسط المدرسي عموماً ليشعر بأنه ينتمي فعلاً

إليه، لذلك فإدراك المراهق للوسط والبيئة المدرسية بأنها آمنة وتوفر له شعورا بالكينونة يزيد شعوره بالانتماء إليها، ويقدم الولاء لها ويلتزم بقوانينها ومعاييرها، والعكس صحيح إذا أحس أن الوسط المدرسي مصدر قلق واحباط وقمع له فسيتولد لديه مدركات سلبية ينجم عنها كراهية له وتتمظهر هذه الكراهية في بعض المشكلات السلوكية المختلفة، بدء بالعنف ضد الأساتذة وإداريين وكذا زملاء وتحطيم ممتلكات المدرسة، ، وقد يتفاقم الأمر ويصبح أكثر تعقيدا فيتخلى هذا المراهق عن الدراسة ليتلقفه الشارع بكل ما فيه من ظواهر ومشكلات، وهنا تتبلور أهمية الدراسة الحالية في دور النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو المدرسة والحفاظ على الممتلكات والتي سيخصها الطالب الباحث بتساؤل رئيسي كالآتي:

### التساؤل العام:

مامدى مساهمة النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو المدرسة والحفاظ على الممتلكات؟

### التساؤلات الجزئية:

1- هل يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو المدرسة ؟  
2- هل يساهم النشاط الرياضي المدرسي في توجيه سلوك التلاميذ نحو الحفاظ على الممتلكات؟

3- هل يساهم الانتماء نحو المدرسة في توجيه سلوك التلاميذ نحو الحفاظ على الممتلكات؟

### 2- فرضيات البحث:

#### الفرضية العامة:

يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو المدرسة والحفاظ على الممتلكات.

#### الفرضيات الجزئية:

1- يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو المدرسة لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

2- يساهم النشاط الرياضي المدرسي في توجيه السلوك نحو المحافظة على ممتلكات المدرسة لدى تلاميذ التعليم المتوسط..

3- يعزز الانتماء المدرسي السلوك الايجابي نحو المحافظة على ممتلكات المدرسة لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

### 3-تحديد المصطلحات والمفاهيم:

#### تعريف النشاط الرياضي المدرسي:

يعتبر النشاط البدني أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهو الأكثر مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني، ويتميز النشاط البدني الرياضي عن بقية ألوان الأنشطة بالاندماج البدني الخاص ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط رياضي أو ننسبه إليه كما أنه مؤسس أيضا على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديما أو حديثا، والنشاط البدني الرياضي يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارسة وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب. ( أمين أنور الخولي، 1993، ص390)

#### التعريف الاجرائي:

هو ذلك النشاط البدني الرياضي الذي يحتوي على مجموعة من التمارين والحركات والمهارات البدنية والرياضية التي تدرج تحت مجموعة من الأهداف التربوية، والتي يقدمها أستاذ متخصص في التربية البدنية والرياضية له تكوين أكاديمي.

#### الانتماء نحو المدرسة:

مدى رضاء التلميذ عن مدرسته وشعوره بالأمان School Belonging الانتماء المدرسي داخلها، وأنه محبوب ومقبول ممن فيها، ورغبته في تكوين علاقات إيجابية معهم، والتفاني في العمل والرغبة في العطاء والتضحية من أجل ذلك. (احسان شكرى عطية، 2014، 293).

#### التعريف الاجرائي:

هو شعور التلميذ المتمدرس في الطور المتوسط بالانتماء لمدرسته بما بكل ما تحتويه من رفاقه واساتذته وادارته المدرسية.

#### المحافظة على الممتلكات المدرسة (التعريف الاجرائي):

هي القيام بالمحافظة على مقتنيات الخاصة بالمدرسة، فيجب على التلميذ أن يقوم بالمحافظة على تلك المقتنيات الموجودة بداخل الصف الدراسي أو الملاعب والقاعات الرياضية داخل المدرسة أيضاً.

### تعريف التلاميذ:

التلاميذ هم مجموعة من الأفراد يختبرون ما اختاره المربون، ومن ورائهم المجتمع لنموهم من معارف ومهارات وميول خلال التربية، ويستعمل هذا اللفظ في المغرب في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، والتلميذ بهذا المعنى هو خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة أو هو طالب العلم. (عبد الله بربزي، 2015، ص103)

### 4-أسباب اختيار الموضوع:

تبرز أسباب اختياري لهذا الموضوع فيما يلي:

-الرغبة الشخصية في إنجاز هذا الموضوع ومحاولة لفت الانتباه نحو هذه المواضيع النفس اجتماعية.

-توفر الموضوع على المواصفات العلمية والمنهجية التي تسمح له بأن يكون موضوعاً للدراسة.

-قلة البحوث الميدانية المتعلقة بموضوع الانتماء الى المدرسة والحفاظ على الممتلكات بصفة عامة وبالتكيف المدرسي بصفة خاصة.

-محاولة الوقوف على بعض العوامل التربوية التي دعت التلاميذ الانتماء الى المدرسة.

-إبراز دور أستاذ وحصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلاميذ على الانتماء الى المدرسة والحفاظ على الممتلكات.

### 5-أهمية البحث:

تبرز أهمية هذه الدراسة في نقاط كثيرة نذكر منها:

يعد الانتماء والسلوك المدرسي من الابعاد الرئيسية التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها لدى التلميذ، ولعل الانتماء المدرسي من الموضوعات التي أثار اهتمام الباحثين، لأهميتها من حيث تأثيرها في تكوين الشخصية الاجتماعية للتلميذ والمشاكل التي قد تنتج عن عدم احساس التلميذ بانتمائه لمدرسته ، فأهمية الدراسة الحالية تكمن في كونها من الدراسات التي تناولت حياة التلميذ المدرسية وعلاقتها بمؤشرات البيئة المدرسية إذ تسلط الضوء على أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي على التلميذ وانتمائه، حيث يدخل هذا الأخير المدرسة لا ليوسع معارفه العلمية فحسب وإنما ليطور نفسه ويشعب علاقاته الاجتماعية مع

زملائه والمدرسين والإداريين أو بعبارة أخرى كل من يحيطون به في بيئته المدرسية، ما يسهم بطريقة أو بأخرى في بلورة شخصيته وصقلها وإبرازها في المستوى الذي تصبوا إليه كل منظومة تربوية وكل مجتمع على حد سواء، حيث يتوفر بذلك الفرد الأكثر وعياً وإنتاجاً مما يسهم في تقدم المجتمع وتطوره.

### 6- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الدور الذي يقوم به النشاط البدني الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء لدى التلاميذ.
- معرفة الدور الذي يقوم به النشاط البدني الرياضي المدرسي في تعزيز السلوك الايجابي لدى التلاميذ.
- الكشف عن مستوى الحفاظ على ممتلكات المدرسة لدى عينة الدراسة.
- الكشف عن مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المدرسي في توجيه سلوك التلاميذ نحو المحافظة على ممتلكات المدرسة.

# الفصل الأول الأدبيات النظرية

# المبحث الأول الإطار النظري

تمهيد :

تُعد الأنشطة المدرسية من مكونات المنهج التعليمي بمفهومه الواسع الذي لا يقتصر على المعلومات والمعارف التي يقدمها الاستاذ، إذ إن المنهج يقوم على أساس نشاط التلاميذ وإيجابياتهم ومشاركتهم في الجوانب المرتبطة بالتعليم والتربية، وتُعد الحركة والنشاط من أهم الخصائص التي تميز التلاميذ وتجعلهم يشتركون في بعض الأنشطة، ومن هنا تبرز أهمية تنويع النشاط ليلبي احتياجات التلاميذ، ويناسب ميولهم، ويبرز قدراتهم ويوجهها ويصقلها لتحقيق الأهداف المنشودة التي تسعى التربية الحديثة لتحقيقها من خلال تعلم التلاميذ الانتماء الي بيئتهم (المدرسة) والمحافظة عليها.

المطلب الاول: الانتماء المدرسي

يعد الانتماء حاجة إنسانية حاسمة تثير الدافع للعمل في البيئات الاجتماعية، وتتمثل الحاجة إلى الانتماء في الدافع نحو تكوين علاقات شخصية دائمة وثابتة والشعور بالعضوية في جماعة أو الأسرة أو المدرسة فالإنسان تحركه حاجة قوية للانتماء، فهو يقضى كثيراً من الوقت يفكر في إقامة علاقات مع الآخرين، ويشعر بالسعادة اذا كانت العلاقات إيجابية، فمن عناصر السعادة وجود علاقات أسرية حميمة، وعلاقات صداقة قريبة وهو أحد المتطلبات الأساسية التي تضمن الأداء الوظيفي الايجابي للطلبة، حيث يشعر الطالب بأن له قيمة وأنه جزء مهم من المجتمع الموجود داخل حجرة الدراسة، فالبيئة المدرسية التي يتعلم فيها التلميذ لها تأثير بالغ عليه فإما أن تكون محببة تسمح له بالاشتراك في وضع قواعد السلوك، وتحمل المسؤولية، بيئة مرنة تساعد في الشعور بالانتماء للمدرسة ، وحبها وبالتالي ارتفاع درجة تحصيله الدراسي، أو غير محببة ومقيدة لحركة الطالب فتصبح مناخ غير ملائم للتعلم (شرف، 2010، ص 20).

حيث أن السنة الأولى من حياة الطفل هي الفترة الذهبية لإكسابه المفاهيم والقيم، وبناء وتنمية قدرات الطفل واستثمارها من خلال إتاحة الفرص التربوية الجديدة للتعلم، واللعب الذي يتيح للطفل أن يبتكر ويكتشف ويفكر ويشبع حاجات الطفل، لذلك يجب استغلالها في تنمية مهارات الطالب

1. مفهوم الانتماء المدرسي:

شعور التلاميذ بالانتماء للمدرسة موضوع حاسم في أبحاث التعلم، فالطلاب بحاجة إلى الارتباط ببعضهم البعض، من خلال التعاون فيما بينهم، وحب المعلمين وتشجيعهم للطلبة، ومساعدتهم لهم على الشعور بالانتماء بتزويدهم بالخبرات ومشاركتهم بالأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية التي تؤدي لزيادة الانتماء، فشعور التلميذ بالانتماء المدرسي يسهم في أن يجعل التلميذ يحب المدرسة، ويشارك فيها عن طريق المواظبة على الحضور للمدرسة،

وإكمال الواجب المدرسي، وحضور الدروس والمشاركة في الألعاب الرياضية خارج المنهج، على العكس من الذين ينفرون من المدرسة وينسحبون منها، ومن الأنشطة تدريجياً، ويظهرون اتجاهات سلبية تجاه التلاميذ والمعلمين ( عطية، 2014، ص 206).

والانتماء المدرسي هو مدى رضا التلميذ عن مدرسته وشعوره بالأمان، وانه محبوب ومقبول ممن فيها، ورغبته في تكوين علاقات ايجابية معهم، والتفاني في العمل، والرغبة في العطاء والتضحية من اجل ذلك (الرفاعي، 2016، ص 12).

وتعرفه عكسة 2010 بأنه شعور الطالب بكونه عضواً مقبولاً ومحبوياً بين الآخرين في الوسط المدرسي، يرغب بالتواجد معهم، ويحس بالفخر والأمان، فيعمل من أجل المحافظة على هذا الوسط" (عكسة، 2010، ص 174).

## 2. أهمية شعور الطلبة بالانتماء للمدرسة:

تتمثل أهمية شعور الطلبة بالانتماء المدرسي كما ذكر (متولي، 2010، ص 21)

– يؤدي إلى مستويات أعلى من التحصيل الأكاديمي. يحصن الطلبة من التسرب من المدرسة. يؤثر على الفاعلية الذاتية الأكاديمية للطلاب.

– تطوير شخصية الطالب من الناحية الاجتماعية.

– تعلم القيم المرتبطة بالمجتمع.

– الشعور بالارتياح داخل بيئة المدرسة، ومنحه الثقة بالنفس المطلوبة للنجاح.

– زيادة تفاعله مع زملائه داخل المدرسة وبالمقابل يؤدي عدم الشعور بالانتماء للمدرسة إلى تعريض الطالب للضغط النفسي داخلها.

العوامل المؤثرة على الانتماء للمدرسة (شرف، 2010، ص 35).

– السياسات والممارسات المدرسية النسبية للطلاب.

– العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

– العلاقة بين الطلبة مع بعضهم البعض.

– العلاقة بين الطلبة والمعلمين.

– العوامل المعرفية مثل القدرة الأكاديمية والإدراك الأكاديمي والاجتماعي.

– توقع التلاميذ للنجاح.

– تضمين الأنشطة اللامنهجية.

–

### 3. وسائل تعزيز الانتماء المدرسي كما ذكرها:

الاحترام المتبادل بين جميع العاملين في المدرسة من معلمين وإدارة، والعمل على طرح المقترحات والآراء التي تهتم المدرسة وتعمل على تنميتها. التزام الطلبة بالذوام والحصص، وإعطائها حقها من جهد، واتباع أنظمة المدرسة والمحافظة عليها من جميع الجوانب. العمل على تفعيل التكنولوجيا في المدرسة ومنظومة التعلم في المواد المحوسبة، والاستفادة من الدورات المعطاة للنهوض بالمعلم تربوياً والارتقاء بتفكير الطالب واللاحق بركب التطور.

ألا يتوقف عمل المعلم على إعطاء الدروس التعليمية في الحصص، فهو مربى وأب وموجه ومرشد، وهو حلقة وصل فعالة بين المدرسة والمجتمع المحلي بكافة مستوياته وأطرافه.

اشراك المعلم لجميع الأطراف المعنية في حل المشكلات التربوية، واتخاذ القرارات التي تهتم المدرسة والعاملين فيها للارتقاء بمستوى التربية والتعليم بما يخدم المجتمع.

هذا الدور الذي تلعبه المدرسة يعد الأساس في نمو شخصية الطلاب وتطورها وتربيتها على الانتماء للأسرة والوطن، وهو دور لا يحتاج إلى موارد مادية، أو فريق عمل مدرب، أو حتى مجموعة من العلماء، فقط يحتاج إلى إيمان المعلم برسالته وأن الطلاب مسئولية وأمانة، ويجب التعامل معهم برحمة والعمل على تحبيبهم بالمدرسة وإشراكهم بكافة الأنشطة، وعدم التمييز بينهم، والإخلاص في عمله معهم (سويدان، 2013، ص1).

### المطلب الثاني: مفهوم النشاط البدني الرياضي المدرسي:

#### 1. تعريف النشاط البدني:

أ-التعريف الاصطلاحي: تستخدم كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به المجال الكلي والإجمالي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول.

ج-تعريف لارسون: ولقد استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه النشاط الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأثر الثقافة البدنية للإنسان، ومن بين هؤلاء العلماء يبرز "لارسون" الذي اعتبر النشاط البدني بمنزله على الإطلاق في مؤلفاته واعتبر المجال البدني التعبير المتطور تاريخياً، ومن التغيرات الأخرى كالتدريب البدني الثقافة البدنية، وهي تعبيرات مازالت تستخدم حتى الآن ولكن المضامين مختلفة.

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن النشاط البدني عبارة عن مجموعة من الأنشطة والحركات البدنية التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية وهو عبارة عن مفهوم أنثربولوجي أكثر منه اجتماعي، ومن هذا المفهوم الواسع للنشاط البدني وعبر العصور انبثقت منه مختلف التنظيمات الفرعية الأخرى وأهمها الثقافة البدنية والتدريب البدني....إلخ، ومنه نستنتج أن النشاط البدني هو تعبير لمجموع الحركات والأنشطة البدنية التي يقوم بها الإنسان منذ القدم. (البحوث والدراسات الرياضية، 2010، ص19).

### 2.1 مفهوم النشاط الرياضي:

يعتبر النشاط الرياضي من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للتلاميذ داخل المدرسة فبواسطته يعبر التلاميذ عن رغباتهم وميولهم وكذلك مواهبهم عن طريق اللعب كما يعمل على تنشيطهم من الناحية الفيزيولوجية والنفسية فيرفع من مردودهم البدني والذهني مما يؤدي إلى إخراجهم من روتين الحصص النظرية الأخرى.

- إن النشاط خارج الفصل ليس بأقل أهمية مما يحدث في الفصل إذ أنه مجال تربوي تتحقق فيه أغراض هامة من بينها:

- النشاط مجال لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجاتهم التي إذ لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح التلاميذ وميولهم للتمرد عن وظيفتهم عن المدرسة (أمين أنور خولي، 1996، ص22).

### 3.1 تعريف النشاط البدني الرياضي:

اختلف العلماء في تعريف النشاط البدني الرياضي، فمنهم من قصد به المجال الكلي الإجمالي لحركة الإنسان بشكل عام ومنهم من عرفه بأنه عملية تنشيط وتدريب في مقابل الكسل والوهن والخمول، ومنهم من قال أنه تعبير عام يشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان مستخدماً فيها بدنه بشكل عام (أمين أنور خولي، 1996، ص23).

وهناك من عرفه بأنه مجموعة السلوكيات الحركية التي ترتبط باللعب، ويمكن استغلالها في المنافسات الفردية والجماعية، وفق منهجية منتظمة قصد تطوير وتحسين وصيانة الصفات

البدنية والنفسية، التي تساهم في تفتح الفرد وتكيفه مع محيطه، وتسعى أيضا إلى تكوين الإنسان تكويننا كاملا. (أحمد زكي بدوي، 1978، ص08).

وعرفه قاسم حسن حسين بأنه ميدان من ميادين التربية عموما، والتربية البدنية خصوصا، ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية، تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي. (قاسم حسن حسين، 1990، ص 65).

ويعرف لورون بيجو "Laurent Bigot" النشاط البدني الرياضي بأنه كل حركة في الجسم تتكون بتقلص عضلات الهيكل العظمي، والتي تؤدي إلى زيادة في حرق الطاقة بالنسبة لوقت الراحة، ويختلف حسب الشدة، المدة، والتكرار، والإطار الذي مورس فيه، ويشمل مجالا أوسع من الممارسة الرياضية.

وهذا التعريف يستثني النشاطات البدنية أثناء العمل، والترفيه والتنقل أثناء الحياة اليومية من النشاط البدني الرياضي (Laurent Bigot, 2010, p37).

نستنتج إذا أن مصطلح النشاط البدني الرياضي يصف الكثير من أشكال الحركة التي تشمل النشاطات التي يستخدم فيها الإنسان عضلات هيكله العظمي التي تسبب تبديدا للطاقة في مجموعة التمارين البدنية الترويحية، أو المباريات والمسابقات بغرض تنمية القدرات البدنية، وتحسين المهارات الحركية، وتطوير الجوانب النفسية والاجتماعية، عن طريق التسلية والترفيه.

## 2. النشاط البدني الرياضي المدرسي:

يعتبر النشاط الرياضي ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تسهم في تنمية وتطوير مهارات الفرد وقدراته، ويعد استجابة حركية لمثيرات تختار نوعا وتمارس للحصول على العائد منها. (مكارم حلمي أوهدجة وآخرون، 2002، ص37).

وهو حسب "عمرو بدران" ذلك النشاط الحركي الذي يمارسه الإنسان ممارسة إيجابية، فردي أو جماعي وفقا لقوانين محددة بحيث يحدث تغيرات بدنية، عقلية، نفسية واجتماعية تمكنه من التكيف مع أقرانه والبيئة المحيطة به (نزال أحمد الغفري، 2003، ص19).

ويعتبر النشاط البدني الرياضي المدرسي مجموعة من العمليات والطرق البيداغوجية العملية الصحية، الرياضية التي تسمح للجسم بالتمتع بالصحة والقوة والرشاقة. (ابراهيم محمد سلامة، 2012، ص129).

## 2.2 خصائص النشاط البدني الرياضي المدرسي:

جعل الباحثون للنشاط الحركي بعض الخصائص كي نستطيع أن نعتبره نشاطا بدنيا رياضيا، ونذكر هنا بعضا منها:

أ-يجب أن تتوفر في النشاط البدني الرياضي مجموعة من المكونات هي:

- **الفترة:** هي كمية الوقت الذي تستغرقه للمشاركة في حصة النشاط البدني الرياضي.
- **الشدة:** وهي معدل الطاقة المصروفة أثناء الممارسة.
- **التكرار:** هو عدد حصص النشاط البدني الرياضي خلال فترة محددة.

ب-يقدم الفرد الممارس للنشاط البدني الرياضي على مسابقة فيها الفوز أو الهزيمة، وفيها النجاح أو الفشل، على غرار باقي النشاطات الإنسانية الأخرى، ويساعده ذلك في الاندماج والتكيف مع محيطه، وتكوين علاقات مع مجتمعه. (كمال دروسي وأمين أنور خولي، 1990، ص44).

ج-يتم النشاط البدني الرياضي في أكمل صورته أثناء التدريب والتنافس.

د-ارتباط النشاط البدني الرياضي بعدة مؤشرات يذكر منها **ماتيفيف Matveyev**:

- ✓ الدخل القومي ومتوسط دخل الفرد.
- ✓ السرعات الحرارية الغذائية للفرد العادي
- ✓ متوسط عمر الفرد.
- ✓ المستوى الثقافي للأفراد. (أمين أنور خولي، 1996، ص12).

### 3.2 أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي:

كان النشاط البدني الرياضي، ولا يزال جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد والمجتمع عبر العصور المختلفة، والحضارات المتعاقبة، ولطالما أسهم في الترابط الأسري والحياة الاجتماعية ومنح أفراد الأسرة السعادة والمتعة والبهجة من خلال أنشطة الترويح في أوقات الفراغ والمظاهر الاحتفالية.

كما كان للنشاط البدني الرياضي الأثر الطيب في إضفاء الأمن والأمان النفسي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات، علاوة على مظهر الصحة والحياة الطيبة كإحدى معطيات النشاط البدني. (أمين أنور خولي، 1996، ص23).

ولا يمكن للإنسان الاستغناء عن النشاط البدني لأن له دورا هاما في تحقيق التوازن بين العمل والراحة وله إسهامات في الوصول إلى السعادة والتعبير عن الذات وتحقيق حاجات الإنسان الشخصية والعائلية في الاستقرار.

وتكمن أهمية النشاط البدني الرياضي في إعداد الفرد الصالح من كل النواحي سواءا الصحية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية، حيث يستطيع الممارس للنشاط البدني الرياضي إخراج الكبت الداخلي والاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه (علي يحي المنصور، 1971، ص209).

### 3. تطور دوافع النشاط الرياضي المدرسي:

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبد الدهر، بل تتناولها يد التغيير والتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي.

إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي بالنسبة للفرد في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب واحتياجات هذه المرحلة التي يمر بها الفرد، كما تختلف دوافع الفرد طبقا لمستواه الرياضي ويجب على المدرب الرياضي معرفة الدوافع الخاصة بكل مرحلة من مراحل ممارسة النشاط الرياضي، حتى يستطيع أن يحفز الفرد عن الممارسة كما ينبغي على المدرب الرياضي أن يعمل على خلق دوافع جديدة لدى الفرد الرياضي وأن يحاول صبغ هذه الدوافع الطابع الاجتماعي الموجه نحو الجماعة، وأن يعمل على ربط الدوافع الفردية الذاتية للفرد بهذه الدوافع الاجتماعية والدوافع المختلفة للمراحل الرياضية التي يمر بها الفرد ترتبط بعضها البعض الآخر وتكون حلقة أو وحدة تهدف إلى أن يمارس الطفل النشاط الرياضي المتعدد لكي يستطيع اكتساب مختلف الخبرات الحركية التي تساعده على الميل نحو نشاط رياضي معين ومحاولة التخصص فيه، والمواظبة في التدريب للوصول للمستويات العالية ويقسم "بوني": الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقا للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد، إذ يرى أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها، وهذه المراحل هي:

✓ مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي.

✓ مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي.

✓ مرحلة المستويات الرياضية العالية (مرحلة البطولة الرياضية) (محمد حسن علاوي،

سعد جلال، 1987، ص183).

وتتلخص أهم الدوافع الخاصة بكل مرحلة من المراحل السابقة فيما يلي:

### 1.3 دوافع المرحلة الأولية لممارسة النشاط الرياضي المدرسي:

في هذه المرحلة نبدأ المحاولات الأولية لممارسة النشاط الرياضي إذ يكون الطفل مدفوعا بما يلي:

أ-الميل نحو النشاط البدني:

يعتبر التعطش الجامع للحركة والنشاط من أهم الخصائص التي تميز الأطفال في هذه المرحلة وتجعلهم يقومون باللعب وممارسة مختلف أنواع الأنشطة الحركية المتعددة ولا يشترط غالبا أن يكون تفوق الطفل فيما بعد في لون من ألوان النشاط الرياضي التي سبق له ممارستها، إذ أن فكرة التخصص في لون رياضي معين تكون بعيدة عن تفكير الطفل في أوائل هذه المرحلة.

### ب- عامل البيئة:

إن ظروف البيئة التي يعيش فيها الطفل ما يرتبط بها من مثيرات ومنبهات وهذا ما يشجعه على ممارسة ألوان معينة من النشاط الرياضي، إذ نجد أطفال المناطق الساحلية يميلون غالبا نحو ممارسة النشاطات المائية كالسباحة مثلا، وأطفال المناطق القريية من الخلاء يميلون إلى ممارسة ألعاب الكرات التي تتطلب مكانا فسيحا.

### ج- درس التربية البدنية:

التلاميذ في هذه الرحلة مطالبون بضرورة اشتراكهم في دروس التربية الرياضية بالمدرسة ويساهم درس التربية الرياضية بالمدرسة في إتاحة الفرصة الدائمة لمرتين أسبوعيا أو أكثر لكي يماس التلاميذ مختلف أنواع الأنشطة الحركية تحت إشراف وتوجيه تربوي ، وكثيرا ما نجد حب التلاميذ لدروس التربية الرياضية لما يرتبط بعامل الإحساس بالرضي والإشباع الناتج عن ممارسة النشاط البدني وما تتميز بها من الحرية والتلقائية والمرح والنشاط الجماعي في نطاق الصف الدراسي أو في نطاق المجموعات.

### د- النشاط الخارجي:

قد تسهم بعض برامج النشاط الرياضي بالمدرسة التي تنظم خارج نطاق الجدول الدراسي مثل: نشاط بعد الظهر أو النشاط الداخلي في إثارة دافعية الطفل نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كما قد تسهم في ذلك أيضا برامج النشاط الرياضي في بعض الساحات أو الأندية التي يرتادها الطفل أو يشترك فيها بحكم قربها من منزله مثلا.

### 2.3 دوافع مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي:

في هذه المرحلة ترتبط دوافع الفرد بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية إذ يرغب الطفل في أن يكون لاعب لكرة القدم أو كرة اليد أو كرة الطائرة مثلا كما ترتبط دوافعه أيضا بمحاولة الوصول إلى مستوى رياضي معين كمحاولة تمثيل فريق الأشبال لنادي معين مثلا، ومن أهم دوافع هذه المرحلة: (محمد بوزيان وآخرون، 1999، ص55).

أ- ميل خاص نمو نشاط معين:

في هذه المرحلة يتكون لدى الطفل ميل خاص نحو نوع معين من النشاط الرياضي يثير اهتمامه ويسعى إلى ممارسته والميل هو استعداد لدى الطفل يدعوه إلى الانتماء لأشياء معينة تستثير وجدانه، وقد ينتج هذا الميل عن نواحي ذاتية لدى الفرد تدفعه لممارسة نشاطه المختار والمحبيب إلى نفسه نظر لفائدته الصحية مثلا، أو قد ينتج بسبب وجود نوع من العلاقات أصدقاء له يمارسون النشاط نفسه، أو قد تكون بسبب توجيه معين من أفراد أسرته أو المدرس.

**ب- إكتساب قدرات خاصة:** قد يكسب الفرد قدرات خاصة في نوع من أنواع الأنشطة الرياضية فيسعى إلى تنميتها وتطويرها عن طريق المثابرة على ممارسة النشاط، إذ أن إتقان الفرد للمهارات الرياضية لنوع معين من الأنشطة بجدية نحو الممارسة ويدفعه إلى مواصلة التدريب للعمل على الارتقاء بمستوى قدراته إلى أقصى مدى، وعندئذ تصبح ممارسة هذا النشاط الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها كما يصبح المجهود البدني المرتبط بممارسة النشاط الرياضي عادة يعتادها الفرد.

**ج- اكتساب معارف خاصة:** قد يكتسب الفرد الكثير من المعارف الخاصة بنوع من أنواع الأنشطة الرياضية الناتجة عن اشتراكه في ممارسة هذا النشاط فمعرفة الفرد لقواعد لعبية معينة ونواحيها الفنية والخطية تعتبر من النواحي التي تحمس الفرد وتدفعه لتطبيق هذه المعارف عمليا.

**د- الاشتراك في المنافسات:** إن الاشتراك في المنافسات الرياضية، وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة، من العوامل الهامة التي تحفز الفرد على ممارسة النشاط الرياضي ومحاولة التقدم بمستواه الرياضي وتطويره، إذ أن السبب المباشر لمواظبة الفرد على التدريب الرياضي، وبذل أقصى الجهد يتأسس على محاولة الفرد بالاشتراك في المنافسات، ومحاولة الظهور اللائق وتحقيق أحسن النتائج بالإضافة إلى ذلك فإن الخبرات المرتبطة بالمنافسات الرياضية كالنجاح والفشل أو الهزيمة تعتبر من أهم الدوافع التي تلعب دورا هاما في هذه المرحلة (محمد بوزيان وآخرون، 1999، ص56).

#### 4. فلسفة النشاط البدني الرياضي:

##### 1.4 النظرة المثالية:

اهتم رواد المدرسة المثالية بكل شيء عقلي وروحي أكثر مما هو مادي وملموس، فيرون أن العالم المادي أقل قيمة من العالم بالخبرة، وأن الحقيقة روحية أكثر منها مادية، فأكدت المثالية بذلك على عظمة الروح، لذا اهتموا بالنشاط البدني الرياضي، لأنه في نظرهم يساعد على تحقيق الذاتية لدى الفرد.

ويرجع البعض مقولة " العقل السليم في الجسم السليم " إلى أرسطو تلميذ أفلاطون، فهو الذي طالب في مشروع الدولة بسن قوانين تهتم بالحالة البدنية يشكلان عوامل أساسية لأي نظام تربوي.

وينصح سقراط بتنمية البدن إلى جانب العقل، مشيراً إلى أن البدن المعتل يثمر أوخم العواقب على التفكير، ونادي بالمزج بين الطبيعة الروحية والبدنية لخلق الإنسان المتكامل (أمين أنور خولي، 1996، ص384).

ويرى أفلاطون أن ظاهرة ارتباط العقل بالجسم تعتبر فلسفة ثنائية، ويميز هنا العقل عن الجسم، ويرى أن الروح متأثرة بشرور الجسد وشهواته (محمد صبحي حسنين، 1979، ص81).

#### 2.4 المدرسة الطبيعية:

ظهرت الحركة الطبيعية على أنقاض منطق العصور الوسطى، عندما ضعفت الحركة الإنسانية، وكان من روادها " روسو " الذي عارض وثار على كل الهيئات الاجتماعية ونظمها القائمة، وكان من بين اهتماماته الممارسة الرياضية بكل محاورها خاصة التربوية حيث يقول:

" إن الاهتمام بممارسة النشاط البدني والرياضي في إطار التربية البدنية، أو الترويج من خلال ألعاب رياضية في الخلاء، وبين ربوع الطبيعة، وتحت ظل قوانينها يتيح الفرص المناسبة لاحتكاك الإنسان بمظاهر الطبيعة المادية، وعناصرها والحياة في كنفها بعيداً عن حياة المدن ". (أمين أنور خولي، 1999، ص391).

وقد وضع **باسدو "Basedow"** عام 1774 في مدرسته المعروفة باسم " النفيلانثروبينام " أول برنامج مدرسي للتربية البدنية، يقوم على أساس الفكر الطبيعي، حيث عهد إلى **يوهان سايمون "Siméon"** بتدريس التربية البدنية والألعاب، فكان بذلك أول مدرس تربية بدنية في العصر الحديث (أمين أنور خولي، 1999، ص397).

#### 3.4 المدرسة البراغماتية:

تهتم البراغماتية بالطرق والأهداف، لا بالأفكار والمعتقدات، وتبحث دائماً عن الإيجابية والتعلم عن طريق الحياة، ووضع الفرد في مواقف التحدي، كي يصارعها وتصارعها، حتى يصل إلى الحقيقة، ويسعى البراجماتيون وراء النتائج المباشرة والملموسة من أي نشاط يقوم به الإنسان، فليس للقيم والمعايير الروحية في رأيهم وجود، بل تنشأ أثناء القيام بالتجارب الناجحة، وتولد أثناء حل المشاكل المتنوعة.

ويهتم أصحاب هذه المدرسة بالفرد وبيئته الطبيعية والتفاعل بينهما، وتوجيه الدوافع، ليس لتحقيق المثل العليا، بل نحو تحقيق حاجات الفرد في النشاط والإنتاج والإبداع، والقدرة على التقدم والوصول إلى درجة الكمال.

ورغم أن "ديوي" كان من أشد المتحمسين لمبدأ الواحدية، ولم يؤمن قط بثنائية العقل والجسم، ولا بثنائية المادة والروح.

إلا أن لاسال " Lasalle " اهتم بعلاقة العقل بالجسم، يقول: "إننا نفكر بأجسامنا وعقولنا، وإن قدرتنا على التفكير تتوقف على لياقتهما معا" (محمد صبحي حسنين، 1979، ص 84).

ويرى أصحاب هذه المدرسة أن النشاط البدني الرياضي وسيلة تمكن الفرد من توسيع أرضية خبراته، وتمكنه من عيش حياة أكثر غنى، وأغنى معنى، فالسعادة الغامرة التي يحصل عليها الفرد بعد أدائه للنشاط الرياضي، وبذله مجهودا، وحالة السرور لتحقيقه هدفا منشودا، سواء كان الفوز في المنافسة، أو هدف إيجابي آخر، هي أحد أهداف.

#### 5. أنواع النشاط البدني الرياضي:

ينقسم النشاط البدني الرياضي إلى عدة أقسام نذكر منها ما يلي:

#### 1.5 النشاط الرياضي الترويحي:

تتمثل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح، فلقد ولدت وتركزت في كنف الترويح ولعل الترويح هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة، وربما كان أقدم من نظام التربية في اتصاله بالرياضة فطالما استخدم الإنسان الرياضة كمتعة وتسلية ونشاط ترويح في وقت الفراغ، ويعتقد "Brayhtbil" أن دور مؤسسات الترويح وأنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة ومنوعة وخاصة فيما يتصل بالأنشطة البدنية والرياضية، بحيث تنتزع مشاركة الأفراد والجماعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن، الميول، ومستوى المهارة ... إلخ، الأمر الذي يعمل على تخطي انفصال الأجيال، وتصنف الفجوة بينهما، وبالتالي يربط المجتمع بشبكة من الاهتمامات والاتصالات من خلال الأسرة فيما ينتج قدرا كبيرا من التماسك والتفاهم والاتصال داخل المجتمع الواحد (كمال درويش، وأمين الخولي، 1990، ص43).

#### 1.1.5 أهداف النشاط البدني الترويحي:

— إتاحة فرصة الاسترخاء وإزالة التوتر.

- إشباع الحاجة للقبول والانتماء.
- إشباع حب الاستطلاع والمعرفة والفهم.
- احترام البيئة الطبيعية والحفاظ عليها.
- تقديرات البدعة والقيم الجمالية تذوقها.
- تحقيق الذات ونمو الشخصية.
- توحيد الصدقات.
- نمو المهارات الاجتماعية السلمية والنضج الاجتماعي.
- الصحة السياقة البدنية الجيدة.
- البهجة والسعادة والاستقرار (ساري أحمد حمدان، 2016، ص43).

## 2.5 النشاط البدني الرياضي التنافسي:

يستخدم تعبير المنافسة استخداما موسعا، تصنف تصنيفا للمنافسات الرياضية حسب "CHU" نقلا عن " روس وهاج " تصنيفا على النحو الآتي:

- من فئة بين فردين، ومن فئة بين فرقتين.
- من فئة بين أكثر من فرد ضد بعض عناصر الطبيعة.

## 1.2.5 إيجابيات النشاط الرياضي التنافسي:

يتميز النشاط الرياضي التنافسي بإيجابيات عديدة نذكر منها نموذجين من العمليات الإيجابية

### - عمليات التوافق الاجتماعي:

- الاستلام:

وهو عملية اجتماعية تتبع الهزيمة في المنافسة الرياضية وهو القبول نتيجة المباراة التي قامت على دعائم من دارة محاذية وفق قواعد اللعبة.

- التحكم:

يعتمد النشاط الرياضي التنافسي على التحكم في تقدير الطرف الفائز، ويتم ذلك وفق قواعد منضبطة إلى حد كبير، مؤسسة على مبادئ وقيم كالعدالة والنزهة.

- الوساطة:

وتقوم على أساس الجميع بين الأهداف المتصاعدة في محاولة لخلق جو ملائم بينهم ورغبة في حل النزاع.

#### - التسامح:

تغلب صفة التسامح على الممارسين حتى في المنازلات الفردية التي تتم بالاحتكاك البدني كالملاكمة والمصارعة وغالبا ما تنقص قواعد اللعبة على آداب معينة كتقديم الأزهار للمنافسة والحكم، الأمر الذي يعطي جوا من التسامح والإخاء على المنافسة.

#### التعاون:

يقدم النشاط الرياضي التنافسي ظروفًا ثرية لتحقيق التعاون وإكسابه للممارسين باعتبار الإنجازات الرياضية من خلال المنافسة في مجملها إنما هي ثمرة التعاون والتآزر بين اللاعبين فيما بينهم ومن هذا يمكن أن نقول أن النشاط الرياضي التنافسي يمزج بين سلوكيات التعاون وسلوكيات التنافس في آن واحد ويكون ذلك مثلا في الرياضات الجماعية (أمين أنور خولي، 1999، ص191).

#### 2.2.5 سلبياته:

لقد تحولت أغلب المنافسات الرياضية إلى صراع مرير، وربما إلى تحصيل محدود القيم البشرية والاستعانة بأساليب وألوان هي أبعد ما تكون عن القيم الرياضية الأصلية كالعنف والعدوان والغش وتعاطي المنشطات، ووصل الأمر إلى حد تقديم رشايي مباشرة وغير مباشرة للمسؤولين والرسميين وهذا ما يزيد تفشي الفساد في المجال الرياضي.

#### 3.2.5 أهداف النشاط الرياضي التنافسي:

- ✓ التباهي والتفاخر والاعتزاز القومي.
- ✓ رفع المستوى الصحي وإضفاء الروح المعنوية للفرد.
- ✓ تحقيق تنافس في إطار قيم وأخلاق سامية.
- ✓ التحلي بالروح الرياضية.
- ✓ تنمية روح التعاون.
- ✓ احترام الخصم والتنافس بشرف.
- ✓ تكوين شخصية متزنة.
- ✓ تحقيق الذاتي بإحراز النصر.

✓ تنمية الثقة بالنفس (أمين أنور خولي، 1999، ص192).

### 3.5 النشاط الرياضي النفعي:

من أهم النشاطات البدنية النفعية

#### التمرينات الصباحية:

وهي عادة تتكون من " 6 " إلى " 12 " تمرين تشمل جميع العضلات الأساسية مستخدمة التمارين النمطية مبتدئة بالذؤاعين والبطن ومختلف عضلات الجذع والرجلين ثم تتبع بتمارين التهدئة.

#### أ-تمارين الراحة النشطة:

وهذا النوع يمارسه العمال داخل الوحدات الإنتاجية أثناء فترات الراحة، وهي تزاوّل بشكل جماعي وأحيانا بشكل فردي وكذلك تقدم هذه التمارين قبل العمل ومدتها من " 5 " إلى " 10 " دقائق في اليوم.

#### ب-المسابقات الرياضية المفتوحة:

تؤدي بين الفرق الهاوية لإتاحة الفرصة للمواطنين الغير مشتركين في الأندية الرياضية وتختار فيها الأنشطة الأكثر شعبية لمحتوى لهذا البرنامج مع استخدام قواعد مبسطة لتحكيمها في ضوء الروح العامة للقانون وتجري هاته التدريبات والمسابقات من " 2 " إلى " 3 " مرات أسبوعيا.

#### ج-تمارين اللياقة من أجل الصحة:

وتقدم من أجل الصحة لمجموعات من السكان في تجمعات رياضية، والغرض منها هو اكتساب الصحة تقدم في جماعات مختلطة وتؤدي بشكل منتظم ووقت ثابت من " 10 " إلى " 15 " دقيقة(أمين أنور خولي، 1999، ص193).

#### د-المهرجانات الرياضية:

تؤدي إلى تخلص الكثير منهم من عامل الرهبة والخجل في المشاركة والتفاعل مع المجتمع والأشخاص، حيث يشارك فيها أعداد غفير من المواطنين، كما تعد فرصة لنشر الوعي بين أعداد كبيرة في مناسبة واحدة ويمكن استغلالها في انتقاء وتوجيه المواهب.

#### ه-الرحلات:

يمارس النشاط الرياضي في الرحلات أحيانا بتوجيه من الطبيب المختص (مرضى القلب، الدورة الدموية، الجهاز التنفسي) والبعض الآخر لا يزاوله إلا بموافقة الطبيب خصوصا كبار السن.

#### 4.5 النشاط البدني والرياضي المكيف:

حسب تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص، فإن النشاط البدني الرياضي المكيف، عبارة عن تنوع الألعاب والأنشطة الرياضية لتتناسب مع ميول وحدود الأطفال ممن لديهم نقص في القدرات البدنية ليشاركوا بنجاح وأمان في أنشطة الترويح للبرنامج العام للتربية البدنية والرياضية، ويرى " إيزازينوا " وآخرون " لندن " 1980 إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق حركيا غير أنه يجب زيادة أو تخفيض بعض الحركات التي نرى أنها لا يستطيع أن يقوم بها ( أمين أنور الخولي، محمد الحمامي، 1990، ص17-19).

ويقول " عبد السلام البوايز " أن البرامج المتنوعة من نشاطات إنمائية والألعاب يجب أن تتسجم مع ميول وقدرات الطفل الناقص بالنظر إلى القيود التي تفرضها عليه نقائصه وبصفة عامة فإن هذا التعديل في النشاط سيسمح بتصحيح الأوضاع الجسمية غير الصحيحة وتنمية القدرات الحركية وتحسين مستوى اللياقة البدنية وتوفير كذلك الفرص المنافسة لتعليم النشاطات الترويحية الصحيحة وممارستها (محمد عبد السلام، 2000، ص 103).

إن العمل معهم شيء صعب، فذلك يجب الأخذ في الحسبان بعض من النقاط عند إختيار التمارين والألعاب الرياضية ومن بين هذه النقاط نذكر ما يلي:

– يجب أن يتم اختيار الأنشطة والفعاليات والمهارات الرياضية بصورة متنوعة لكي تؤثر في جميع أنحاء الجسم.

– أن يراعي أسلوب التدرج في إلقاء التمارين من السهل إلى الصعب.

– يجب أن يكون التمرين متماشيا مع قدرات وقابليات الفرد الجسمية والنفسية.

– يجب أن يكون النشاط البدني والرياضي يهدف إلى اكتساب صفة اجتماعية حميدة (محمد عوض البسيوني، فيصل يس الشاطي، 1992، ص 94).

– وكذلك حسب " روابودين " على أن النشاطات البدنية والرياضية المكيفة من كل تلك من ناحية تلف بعض الوظائف الجسمية والعقلية الكبرى، وهي عبارة عن مجموعة من الرياضات الجماعية والفردية (ألعاب القوى، السباحة، الفروسية، سباق الدرجات، الجمباز، التنس، تنس الطاولة، الجيدو، الرمي بالقوس، رفع الأثقال الريفي، التزلج الفني، كرة القدم،

كرة السلة، كرة اليد، ... ) وغيرها من الأنواع الرياضية والأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تحتوي على مجموعة من الاختصاصات الرياضية التي تمارس من طرف مجموعتين أو قسمين من الأفراد هما كالاتي:

- الأفراد الذين لهم محدودية في قدرات اقتناء المعلومات وعلى مستوى الاختلاف الوظيفي في عامل التنظيم النفسي الاجتماعي.
  - الأفراد الذين لهم اضطرابات نفسية.
- وتتضمن النشاطات البدنية والرياضية المكيفة عدة أنواع هي:
- النشاطات الرياضية التنافسية.
  - النشاطات الرياضية العلاجية.
  - النشاطات الرياضية الترويحية والتنافسية.

وينقسم النشاط البدني الرياضي المكيف بصفة عامة إلى قسمين هما النشاط البدني والرياضي الفردي والنشاط البدني والرياضي الجماعي، وكل قسم يتضمن العديد من التخصصات الرياضية ولكن يعد تكيفها من حيث الوسائل والقوانين ومن النشاط البدني والرياضي الفردي نجد ألعاب القوى، الجري، رمي القوس، السباحة، الجيدو، تنس الطاولة، المسابقة اليوغا، سباق الدراجات، رفع الأثقال، التزلج على الثلج، الرمي بالسلاح، ... وغيرها من أنواع الرياضة الفردية وتختلف بعض الأحيان باختلاف الثقافات والمناخ من بلد لآخر.

ومن النشاط البدني والرياضي الجماعي نجد كرة السلة، كرة القدم ل05، 07 لاعبين، كرة الطائرة، الهوكي، كرة اليد، كرة المرمى، التجديف وغيرها من الرياضات الجماعية (NICOLE DECHAVANNE, 1990, p 194).

#### 1.4.5 جوانب النشاط البدني الرياضي المكيف:

النشاطات البدنية والرياضية المكيفة تمثل عدة جوانب منها:

- النشاطات البدنية والرياضية المكيفة العلاجية (التأهيلية)

تمارس في الأوساط الطبية والمصحات ومراكز إعادة التربية والتأهيل وفي المؤسسات الخاصة ويراعي في اختيار نوع النشاطات البدنية المكيفة، السن، الاهتمام، الرغبة، ويمكن استعمال النشاط البدني والرياضي المكيف في عدة أشكال منها.

**2.4.5 حركات رياضية وحركات كلية:**

نشيطه وموجهة ودقيقة وعند تنفيذها وممارستها تقتضي تعلم تقني وتخضع عند استعمالها العلاجية مثل:

التصويب بالقوس عن قرب يمثل تقوية عضلية من المنطقة والأطراف العلوية ويسمح في نفس الوقت للضبط والتحكم في التوازن العقلي، وفي المرحلة الأولى من إعادة التكيف تسمح هذه الحركات الرياضية بجلب السرور وتمثل حصة ثبات إعادة التربية وإعادة بعث الحياة في الشخص وإعادة الأمل.

**3.4.5 العلاج باللعب:**

عن طريق الألعاب الرياضية وهي إمداد للفعل والحركة الرياضية يغلب عليها طابع التسلية أو التأثير العام على الجهاز التنفسي وتعد بعض النشاطات البدنية والرياضية مثل الجري الرمي والألعاب المائية موضوع اهتمام البحث الانتقالي بصفة نفسية حركية محددة بالقوة، الدقة، الرشاقة والمداومة (ROI BOY DOUIN, 1993, p 05).

**5.5 الرياضات المحصورة المضبوطة:**

وهذا النوع من الأنشطة يمارس في مرحلة إعادة التكيف البدني تتغير بالنسبة للجهد المبذول، وهدفها تجديد الطاقة للوظائف الكبرى لهذا المستوى.

**● تنس الطاولة أو المسابقة:**

تحسن وتعيد تأهيل التنسيق، رد الفعل، التوازن وقدرة المداومة على بذل الجهد.

**● ألعاب القوى:**

- بمختلف اختصاصاتها.

- الجري يحسن من قدرة وصفة المداومة.

- الرمي يحسن التنسيق والدقة.

**6. فوائد النشاط البدني الرياضي:****1.6 النشاط البدني وعمر الإنسان:**

نحن كمسلمين نؤمن أن الأعمار بيد الله سبحانه وتعالى، وأن لكل أجل كتاب، ودلت الكثير من الأبحاث على إثبات زيادة عمر من يمارس النشاط البدني بانتظام بالنسبة لغيرهم بأكثر من عامين.

وقد أكدت الدراسات الحديثة أن الأشخاص الخاملين معرضين أكثر لخطر الموت، والإصابة بالأمراض الخطيرة من العاملين النشطين بدنياً، هذا وأثبتت الدراسات التي أجريت على الفئران، أن النشاط البدني بصفة عامة، يزيد أعمار الفئران بنسبة تتراوح بين 27-40 % هذا بالنسبة للفئران في المعمل نظراً لفترة حياتها القصيرة (أبو العلا أحمد عبد الفتاح، 1998، ص151).

والنشاط البدني المنتظم من جهة أخرى يؤدي إلى سهولة التحكم في ظروف الحياة، من عمل، ونظام التغذية، والإقلاع عن بعض العادات السيئة، مثل التدخين، وتعاطي المخدرات، وشرب الكحول، هذا يزيد افتراض أثر النشاط البدني على إطالة العمر، ويؤدي النشاط البدني الرياضي إلى زيادة الاستمتاع بالحياة، وهو أفضل من إطالة العمر، ذلك لقدرة الإنسان الممارس بانتظام على القيام بمتطلبات الحياة بجهد بدني أقل، مع عدم سرعة الشعور بالتعب أثناء قيامه بالمجهودات اليومية (أبو العلا أحمد عبد الفتاح، 1998، ص153).

## 2.6 الفوائد الصحية والبدنية:

" النشاط البدني الرياضي يعتبر عامل رئيسي وضروري للصحة " كان هذا شعار اجتماع رؤساء دول الاتحاد الأوروبي الذي انعقد في 18 سبتمبر 2008 حول الصحة، والذي خرج ببعض التوصيات، منها تشجيع النشاط البدني الرياضي في المجتمع الأوروبي، ومحاربة الخمول والكسل، كل ذلك من أجل تطوير صحة الفرد في المجتمع، ومن الفوائد التي أثبتتها الطب (أبو العلا أحمد عبد الفتاح، 1998، ص151).

## 3.6 علاج أمراض الجهاز التنفسي:

للنشاط البدني الرياضي دور كبير ومثبت علمياً في علاج والوقاية من بعض الأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي، مثل الربو، والحساسية التنفسية، وضيق الشعب التنفسية.... إلخ.

## 5.6 العلاج والوقاية من مرض السكري:

تعتبر الرياضة الصيغة السحرية لمرض السكري، وقد سماها البعض الأنسولين الغير المنظور، نظراً لدورها الفعال في علاج مرض السكري والوقاية منه. لأن عملية الأيض (بناء المركبات في الجسم وتهديمها) تزيد أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي، فمثلاً تزيد عملية تهديم مادة الغلوكوز في الجسم، وتنظيم أثناء ممارسة الرياضات الهوائية المتوسطة الشدة، وبقي

النشاط البدني الرياضي ما يقارب 60% من الأشخاص الذين لديهم خطر الإصابة بمرض السكري (ساري أحمد حمدان، ص 283).

### 6.6 عامل السمنة وزيادة الوزن:

تعاين الكثير من الدول المتطورة منذ سنوات من مشكل السمنة، الذي يصيب الأطفال والبالغين، وتشير كل الدراسات أن عدم ممارسة النشاط في صعوبات الحركة والتعب واللاهات، وإصابات المفاصل المختلفة (الركبة، المرفق، الكوع، والظهر)، وتوفر الوسائل الحديثة (التلفاز، الانترنت، ونوادي الدردشة) أدى إلى إهمال النشاط البدني وتفشي ظاهرة السمنة في المجتمعات الحديثة، وكان من بين توصيات البرنامج الوطني للتغذية والصحة في فرنسا سنة 2006، أنه يجب ربط التغذية المعتدلة بالنشاط البدني الرياضي المنتظم للوصول بالفرد إلى صحة جيدة، والوقاية من أمراض كثيرة تسببها السمنة. (Laurent Bigot, 2010, p65).

### 7.6 تحسين الوظيفة العضلية:

بما أن العضلة هي العنصر الرئيسي لأي حركة، أو تمرين بدني، فالنشاط الرياضي يحسن وظيفة العضلة، وقدرتها، ويمنع الإصابة بمرض العضلي، ويحدد النشاط البدني الرياضي حسب شدته ومدة مزاولته شكل العضلة وحجمها وحتى نوع الألياف التي تكونها.

ف نجد الممارسين للرياضات الهوائية الطويلة الأمد، مثل المراتون يمتلكون نسبة من الألياف العضلية البطيئة أكثر من الألياف العضلية السريعة، على عكس الممارسين للأنشطة البدنية اللاهوائية، مثل سباق 100 متر، أو القفز العالي، الذين يمتلكون نسبة الألياف العضلية السريعة أكثر من نسبة الألياف البطيئة، ونجد اختلاف شاسع بين الممارسين للنشاط البدني بانتظام مثل الرياضيين وغير الممارسين في كمية ونوع الألياف العضلية (بهاء الدين إبراهيم سلامة، 2002، ص 188).

وهذا ما يفسر الاختلاف في حجم العضلة، وبصفة عامة، يعمل النشاط الرياضي المنتظم في تأثيره على العضلة على (أبو العلا أحمد عبد الفتاح، 2000، ص 153).

- زيادة طول أطراف المحاور العصبية المسؤولة على نقل الإشارة العصبية إلى العضلات.

- زيادة مساحة منطقة اتصال العصبية الحركية بالنخاع الشوكي.

- زيادة حجم نشاط أنزيم Cholinestérase في منطقة اتصال العصب بالليفة العضلية بالنسبة للألياف العضلية السريعة.

- زيادة نشاط بعض أنزيمات الخلايا العصبية الحركية.

## 8.6 الوقاية من هشاشة العظام Osteoporose:

يزيد النشاط البدني الرياضي من كثافة المعادن في العظام، التي تساهم في قوة العظام ويقلل من خطر الإصابة بالكسور بنسبة 50 % بالممارسة المنتظمة، ويقلل من نسبة الإصابة بمرض هشاشة العظام، خاصة عند النساء(بهاء الدين إبراهيم سلامة، 2002، ص189).

## 7. أهمية النشاط الرياضي النفسية والاجتماعية:

## 1.7 النفسية:

يزيد النشاط البدني الرياضي من الحيوية والنشاط لدى الأفراد، ويقلل من الأبعاد النفسية السلبية الأخرى، وهذا ما أشار إليه المثل الإغريقي القائل " العقل السليم في الجسم السليم "، وعبر عنه محمود السيد أبو النيل بالبسيكوسوماتي أي الاستجابات الفسيولوجية للضغوط الانفعالية الطافية كإضراب جسدي، وهي الآثار النهائية للاتصال الوثيق بين الجسم والعقل، مشيراً إلى وجود سببية وراء أعراض بدنية كما أشار إليه كانون " Cannon " في كتابه الشهير " التغيرات الجسمية في الألم، الجوع، الخوف والغضب"، وكتابه " حكمة الجسم" ( محمود السيد أو النيل، 1994، ص05).

وأثبتت الكثير من البحوث التي أجريت، مثل اختبار كوبر Cooper سنة 1967، واختبار مورجان " Morgan " سنة 1980، أنه توجد فروق نفسية بين المزاولين للنشاط البدني الرياضي بانتظام، وغير الممارسين تتجلى في تعزيز الثقة بالنفس وارتفاع الاستقرار الانفعالي، والشعور بالمسؤولية (أسامة راتب، 2005 ص27).

وفي جامعة فريب، توصل الباحثون إلى أن ممارسة التمرينات لمدة 30 دقيقة يوميا يمكن أن تخفف من الشعور الشديد بالاكئاب وبصورة أسرع من العقاقير، وتمثل علاجاً بديلاً.

بالإضافة إلى التقليل من حدة القلق النفسي، خاصة ونحن نعيش عصر القلق، وتشير نتائج البحوث التي قام بها " دشمان " في أمريكا سنة 1986 أن 80 % من الأطباء الأمريكيين يستعملون النشاط البدني الرياضي كنوع من الوقاية والعلاج في الصحة النفسية، واهتم علماء النفس منذ مطلع القرن العشرين بالمعنى السيكولوجي، ووضعوا بيداغوجية النشاطات البدنية الرياضية والتي تعتمد أساساً على مفهوم الحركي نفسي، خاصة تلك الموجهة للأطفال بهدف تنمية المكونات والوظائف مثل المخطط الجسمي، التوافق النفسي الحركي، والإدراك وتنظيم الزمان والمكان ( علاوي محمد حسن، 1998، ص31).

واثبت كارتر في سنة 1978 أن الأشخاص الأكثر انتظاما للنشاط البدني، هم الأكثر استمتاعا بالسعادة بزيادة كفاية الذات والحصول على فرص أكثر للتواصل (أمين أنور خولي، 1996، ص14).

### 2.7 الاجتماعية:

من الناحية الاجتماعية، يساهم النشاط البدني الرياضي في إعادة القيمة المعنوية والحركية للجسم، وعلاقته بالمحيط الاجتماعي، ويعطيه الفرصة للتعبير بطريقة مختلفة، بزيادة المهارات النافعة، والنمو الاجتماعي، وتنمية صفات القيادة الصالحة بين الأفراد، وزرع الإبداع والتعبير عن شخصية كل فرد، وتنمية الكفاءات والمواهب الفردية والجماعية، وإتاحة الفرصة للوصول إلى منتج أفضل.

والاهتمام بالأهداف الاجتماعية للنشاط البدني الرياضي قديم جدا، بل وخصص له علم قائم بذاته هو علم اجتماع الرياضة في القرن 20 الذي ظهر في مؤلف الرياضة والثقافة لشتينتز "Steinitzer" عام 1910، وكتاب علم اجتماع الرياضة، لرايز Risse عام 1920، ثم كتابات لوشن 1959، وسوتن سميث 1962، وإيرباخ 1966 (أمين أنور خولي، 1996، ص25).

ومن منظور الإنتاج العلمي فإن تقريرا صدر سنة 1987 في جامعة فيلادلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية، أفاد بأنه حتى ذلك التاريخ ظهرت 2583 دراسة علمية منشورة في مجال اجتماعيات الرياضة، بالإضافة إلى 723 كتابا متصلا بالموضوع، وكان عدد الباحثين المتخصصين في هذا المجال يزيدون عن 100 باحث في العالم.

وذكر لوشن 1980 أن إسهامات هؤلاء الباحثين في هذا المجال تركزت على دراسة مجالات التحليل المقارن بين الرياضة والألعاب، والتصنيف الطبقي، والتنشئة الاجتماعية، والجماعات في الرياضة (أمين أنور خولي، 1996، ص40).

### 3.7 الفوائد الاقتصادية والإنتاجية:

بما أن الإنتاج الاقتصادي للمؤسسات والدول يعتمد من ناحية على كفاءة العامل ومثابرتة، واستعداده النفسي والبدني، فممارسته للنشاط البدني تساهم بدور كبير في استكمال هذا الاستعداد، ويعود بذلك على تحسين أداءه داخل المؤسسة، وبالتالي رفع الإنتاج وتحسين

الاقتصاد، ومن ناحية أخرى استعمال النشاط البدني لتحسين صحة الفرد. (عبد العظيم حسن الطويل، 2002، ص59).

وأثبتت نتائج العديدة من الدراسات أن برامج الصحة الكاملة واللياقة أدت إلى تحسين أسلوب حياة الفرد Life Styl. بمعنى تعديل سلوك الفرد، وأفعاله، وعاداته التي يمكن أن تؤثر على صحته، مثل التدخين، والتغذية الخاطئة، واستبدال هذه العادات السلبية بعادات صحية مفيدة مثل ممارسة الأنشطة الرياضية. ما يؤدي إلى رفع مستوى نوعية الحياة Qualité of Life، وهذا هو العامل الرئيسي لتحليل التكلفة والفائدة، وانعكس هذا التأثير بشكل إيجابي على مستوى الإنتاج، وزيادته بنسب مختلفة، والتي تراوحت ما بين 25 – 27 %، إضافة إلى زيادة نشاط الأفراد بـ 76 % في بعض الحالات وانخفاض عدد أيام التغيب عن العمل بنسبة 23% وقلت نسبة الإصابات المهنية بأنواعها المختلفة، وانخفضت تكاليف الخدمات الطبية إلى الربع في بعض الأحيان. (أبو العلا أحمد عبد الفتاح، 1998، ص186).

ويمكننا القول أن النشاط البدني الرياضي يقلل من مصاريف الفرد والمؤسسة، لأنه في أغلب الحالات مجاني، ويقلل من أعباء العمل، ويطور اللياقة البدنية للعامل، وتكوينه تكويناً سليماً، فيزيد من الإنتاجية العامة للمجتمع ويحسن نوعيتها، وقد بين " فرنارد " في هذا المجال أن الممارسة الرياضية داخل المؤسسات مرتين في الأسبوع قد ترفع الإنتاج بمقدار 15% مفسراً دور الممارسة الرياضية في العوامل التالية:

- زيادة الرغبة والتحفيز للعمل وزيادة الكفاءة المهنية الإنتاجية للفرد.

- زيادة الإنتاج القومي.

- تحسين نوعية الحياة للأفراد والجماعات والتقليل من نفقات العلاج (محمد نجيب توفيق، 1967، ص560).

- التقليل من الفاقد الإنتاجي للمجتمع، والناجم عن خفض معدلات الجريمة، وتقليص الإدمان وتعاطي المخدرات بين الأفراد (محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز مصطفى، 1988، ص84-85).

## 8. النشاط الرياضي عند بعض الفئات:

### 1.8 النشاط الرياضي والطفل:

لأن جسم الطفل يحتاج إلى التقوية المنظمة منذ بواكير الطفولة، سواء بالعوامل الطبيعية أو التغذية، وحتى بالنشاط البدني الرياضي، عن طريق أحد أهم فروعها، ألا وهي التربية البدنية والرياضية واللعب، وذلك لتنسيق تطور الجسم في نموه المستمر وصياغة ردود أفعاله

التكيفية، وتكمن القيمة الأساسية للنشاط الرياضي في قدرته على تحفيز التفاعلات الفيسيولوجية للجسم، خاصة الجهاز العصبي والنظام العصبي العضلي بشكل رئيسي، وتكمن أهميته في كونه يؤثر على الجسم كله من جهة وعلى كل عضو وكل جهاز على حدة من جهة أخرى.

وتزداد الأهمية الرياضية خاصة بالنسبة للأطفال الضعاف، والمرضى، فتصبح ممارستهم لبعض النشاطات المنتظمة في حلقات مدرسية خاصة، أو داخل الحلقات العلاجية التي تنظم داخل المراكز الاستشفائية، ومراكز الصم البكم والمعوقين، ذلك أنها تستعمل في نطاق مقدار معين يلاءم هؤلاء الأطفال، وفي إطار الطرق العلمية الموضوعية خصيصا لضمان تحسين نشاط الأعضاء والأنسجة، وتحسين التمثيل الغذائي وتعزيز عمليات الأيض *Métabolisme* وتحسين تركيب الدم، كما تزيد في مناعة الجسم ونشاطاته وردود أفعاله (عبد العظيم حسن الطويل، 2002، ص85).

وهناك برامج للنشاطات الرياضية للطفل تبدأ منذ عامه الأول، منها إمساك الطفل بحلقات بيديه الاثنتين ومحاولة رفعه إلى أعلى لتحفيزه على الوقوف والمشي، والإمساك بالعصا عند الاستلقاء على الظهر، ومحاولة الزحف تحت كرسي خشبي.

وفي سن الثانية والثالثة والرابعة برفع الساقين وهما مستقيمان، والقفز فوق حواجز منخفضة، والمشي على لوح خشبي ضيق نوعا ما (زكي محمد حسن، 2004، ص231).

وفي سن قبل الدراسة يطلب من الأهل الإشراف على ألعاب الأطفال وان يشاركوا في تنظيم ألعاب الأطفال الجماعية، ولأن تفكير الطفل في هذه المرحلة محدود، وانتباهه غير مستقر يجب أن يشغل اللعب مكانة كبيرة عند الطفل، لأنه يريد أن يتعرف على عالمه المحيط به من خلال اللعب، ويمنحه شعورا بالرضا والفرحة، والذي يجب ألا يتميز بطابع المباراة والمنافسة في هذه المرحلة ومن المفيد جدا مرافقة الألعاب ببعض الكلمات والألفاظ والأغاني التي تساهم في تطور الكلام عند الطفل (زكي محمد حسن، 2004، ص245).

وفي سن السادسة ينصح بتنظيم نشاطات المشي، والجري، والقفز، والقذف، من صورها البسيطة إلى المعقدة نوعا ما، وتدرجيا وإدخال عامل المنافسة والمباراة وتعتبر السباحة نشاطا مهما في تطوير الطفل في هذه السن ومن الأفضل في سن السابعة أن يبقى الطفل وحده في الماء ليحافظ على توازنه، ويعوم بعض الأمتار.

وينصح أثناء اختيار النشاط الرياضي للطفل مراعاة صفاته الشخصية، وقدراته البدنية، لينتقل الطفل إلى المدرسة لممارسة النشاط الرياضي في حصص التربية البدنية التي تصاحبه في المدرسة حتى مرحلة الثانوية على الأقل.

## 2.8 النشاط البدني الرياضي وكبار السن:

يستطيع الإنسان رغم مرور السنين وتقدمه في العمر الزمني، أن يصبح أصغر من الناحية الوظيفية، عن طريق الممارسة المنتظمة للنشاط البدني الرياضي، والذي يتحلى بلياقة بدنية جيدة يتأخر لديه ظهور العديد من علامات التقدم بالعمر، ويزيد احتمالته للحرارة والبرد، والجهد البدني بصفة عامة (بهاء الدين إبراهيم سلامة، 2002، ص215).

### 3.8 أثر النشاط البدني الرياضي على الحالة المزاجية:

نعني بالمزاج حالة الفرد انفعاله أو القابلية للانفعال وأسلوبه فيه فلذلك فهو دائم ومستمر بعكس الحالة المزاجية التي لا تستمر عادة إلا لفترة قصيرة، وهذا الصدد أجريت عدة بحوث للتعرف على أثر ممارسة النشاط الرياضي على الحالة المزاجية واستخدمت غالبيتها مقياس الحالة المزاجية BROFILE OF MOODSTATE ويتكون هذا المقياس من 56 عبارة تقيس 06 أبعاد.

### 4.8 أثر النشاط البدني والرياضي في خفض القلق والاكتئاب:

يعد القلق النفسي أكثر الأمراض النفسية شيوعا في هذا العصر الذي يمكن أن نطلق عليه ببساطة (عصر القلق).

ولقد اهتم الباحثون في السنوات الأخيرة بمعرفة التمرينات التي تساعد على علاج القلق والاكتئاب، وأظهرت الأبحاث العلمية أن معدل انتشار الاكتئاب بين الناس حوالي 06 % وأكثر انتشارا بين النساء والرجال 1.2 % وغالبا ما يبدأ عمر الشباب.

وتشير نتائج البحوث التي قام دسيمان 1986 على عينة قوامها 1950 طبيبا أمريكيا أن 85 % منهم يصفون استخدام التمرينات الرياضية كعلاج الاكتئاب، ويذهب دشمان إلى توقع زيادة استخدام ممارسة النشاط البدني الرياضي كنوع من الوقاية والعلاج في مجال الصحة النفسية للاختبارات التالية:

- تزايد الوعي بأهمية أسلوب الحياة في تطوير حياة الفرد إلى الأفضل.
- تطور مجالات جديدة تستخدم تمرينات رياضية تنوع من العلاج مثل:
- مجالات الصحة النفسية والطب السلوكي.
- محددات استخدام العلاج التقليدي لبعض الأمراض النفسية والحاجة إلى استخدام أساليب علاج حديثة مثل التمارين الرياضية.
- زيادة التكلفة لعلاج الأمراض النفسية والحاجة إلى البحث عن بديل أقل مخاطرة مثل النشاطات الرياضية (أسامة كامل، بدون سنة، ص24).

## 5.8 علاقة الممارسة الرياضية بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين:

سوف نتعرض لهذه العلاقة من خلال بعض التجارب التي أقيمت من طرف بعض العلماء، حيث اهتم عدة علماء مختصون بتأثير الجسد والتمرينات الحركية والبدنية على القدرات العقلية والنفسية التي تلعب دورا هاما في عملية اندماج واحتكاك المراهق مع الجماعة المحيطة، هذا ما يسمح له باكتساب نمو نفسي اجتماعي أكثر تناسبا وتلاءما.

وقد استنتج العالمان الروسيان قرازيوران GRAZIORON وساك SACK بفضل تجاربهما التي ترجع إلى أعوام مضت أن التلاميذ المتفوقون من حيث القوة البدنية ومن نفس السن لهم أكثر ديناميكية من حيث النشاط الدراسي الرياضي، كما أن وزن التلاميذ في نفس الذين أعادوا السنة يقل عن الذين انتقلوا للصف الأعلى.

أما الباحث النفساني روكز فلاحظ 3500 تلميذ للمدرسة الابتدائية والمتوسطة في سان ريمو بفرنسا واستنتج عموما أن التلاميذ الذين يحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو بدني جيد، إضافة إلى ذلك فإن هذه الملاحظة أكدت عن طريق تجارب من طرف شميت واسميش هؤلاء لاحظوا في سنة 1902 عدة تلاميذ مراهقين بمدارس ألمانية بمدينة بون وكانوا يميزون بين الأقوياء والضعفاء جسديا بدنيا انطلاقا من طول القامة والوزن، واستنتجوا أن التلاميذ يتفوقون في دراستهم يفوقون الذين يعيدون السنة من حيث القامة والوزن.

فالذكور المتفوقون دراسيا يفوقون الذين أعادوا السنة من حيث الطول بـ 7.3 سنتم ومن حيث الوزن بـ 500 غرام. والمتفوقات الإناث يفقدن اللواتي أعدن السنة من حيث الطول بـ 4 سنتيم والوزن بـ 500 غرام، من خلال هاته الاستنتاجات للتجارب النفسية والعلمية حول أهمية التفوق البدني من حيث النمو وانعكاساته للتفوق الدراسي للتلاميذ. تجدر الإشارة إلى أن سلامة البدن السليم يعني سلامة العقل والتفكير وهذا ما يقودنا إلى هدوء النفس والشعور لدى الفرد.

وكون أن الممارسة الرياضية تنمي الجسد وتساهم في تطور التفكير فإن حل هذه الملاحظات التي علقنا عليها أن المتفوقون دراسيا أولئك التلاميذ الذين يمارسون النشاط البدني والرياضي نظرا لنموهم الجسدي الجيد(أسامة كامل، بدون سنة، ص25). كما يرى المفكر النفساني والاجتماعي سيبال SIPPEL أن تأثير حصة مادة التربية البدنية والرياضية يكون واضحا على السلوك النفسي والاجتماعي لدى التلميذ المراهق، وهذا من خلال ملاحظته كيفية تعامله مع الجماعة الممارسة معه للرياضة، وكذلك استدعاء والديه والحوار معهم حول سلوك ابنهم في المنزل مع الأسرة ومع زملائه المجاورين له واحتكاكه مع الآخرين في النادي الرياضي، واستنتج هذا المفكر أن الممارسة الرياضية لها دور فعال من حيث مساعدة هذا التلميذ في تعلم أحسن السلوكيات الاجتماعية والتي تعتبر بمثابة الزاد الوافر لمستقبله القريب.

(VON SCHACREN ،1933, p 375 – 377 – 379).

### 1.5.8 فعالية النشاط البدني في حياة المراهق:

جسم الانسان وحدة متكاملة يرتبط عمل جزء فيه بعمل الأجزاء الأخرى واشد أنواع المعرفة فائدة للمراهق هو ما يتصل بجسمه وخصوصا ما يتعلق بحركته ،هناك أسس أخرى تؤثر في جسم المراهق منها التغذية والراحة لكن لو تحرينا الأمر لوجدنا أن الحركة هي أهمها وخصوصا بعد هذا التطور العظيم في نمو الفرد وسيطرته على الآلة وتطويعها لخدمته في قضاء حاجاته أضحي قليل الحركة والمراهق مثل أي إنسان أصبحت حركته محدودة حتى كادت تنهدم خاصة مع انتشار وسائل الترفيه المختلفة ، ولا نعجب إذا رأينا كثير ما يعانون من الأرق والصداع ومن الأمراض الروماتيزمية والعصبية والقلبية وليس مصادفة أن تنتشر فيهم الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية بهذا الشكل المرعب والسبب واضح لا يحتاج إلى إثبات فمعظم المراهقين قليلوا الحركة وإن تحركوا لقضاء حوائجهم الضرورية اللازمة لحياتهم فإن حركاتهم تكون في اضيق الحدود ،وعلى مدى جد قصير، مما يحدث بالضرورة الضرر على أجسادهم وهذا ما يشير إلى ضرورة القيام بالنشاط البدني عند المراهق، حتى يتسنى له أبعاد كل الأمراض والعلل التي غالبا ما تصيب جسده.

ففي لعبة الحركة الجماعية التي يلعبها مع الأفراد في المجموعة، يتعلق فيها التعاون والنظام والطاعة وإنكار الذات في سبيل المجموعة ككل، وفي اللعبة الفردية التي ينتازل فيها زميلا له بتعليم الشجاعة والصبر وحسن التصرف والاعتماد على النفس وتصحيح الخطأ الذي يقع فيها فتزداد مداركه وتقوى شخصيته وتتبلور(وليام ماسترز، 2001، ص129).

لذلك فإن الحركة بنوعها تؤثر في جسم المراهق بدنيا وعقليا وروحيا وممارسة الرياضية في سن المراهقة، واللعب لا يقل عن المدرسة أهمية في تعليم المراهق في السلوك الحسن والمبادئ القومية.

ويجب أن يوضع في الاعتبار أن الإصرار على اللعبة في تربية جسم المراهق غير كافي أن لا بد أن ندفعه إلى القيام بأداء التمرينات البدنية لأنها الأساس في تقويم الجسم واعتدال القامة وتكوينها، والمراهق أكثر الناس حاجة إلى الحركة، والنشاط الرياضي وسيلة لقضاء أوقات الفراغ مع الأصدقاء بعيدا عن جو الأهل والمنزل. واعتدال القامة وتكوينها، والمراهق أكثر الناس حاجة إلى الحركة، والنشاط الرياضي وسيلة لقضاء أوقات الفراغ مع الأصدقاء بعيدا عن جو الأهل والمنزل. (وليام ماسترز، 2001، ص130).

### 6.8. واجبات النشاط الرياضي:

من أهم الواجبات التي يتميز بها النشاط الرياضي نجد:

- تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية والرياضية، والمهارة البدنية النافعة في الحياة..
- التمتع بالنشاط البدني الترويحي واستثمار أوقات الفراغ.
- تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السلمية بين أفراد المجتمع.
- إقامة وإتاحة الفرص للناخبين للوصول إلى مرتبة البطولة.
- تحسين الحالة الصحية للمواطنين.
- النمو الكامل للناحية البنية وتأسيس من أجل زيادة الإنتاج.
- النمو الكامل للناحية البدنية وتأسيس للدفاع عن الوطن.
- التقدم بالمستويات العالية (عصام عبد الخالق، 1982، ص 11-12).

#### 7.8. النشاط المدرسي وتكيف التلميذ:

يُعد النشاط المدرسي ظاهرة اجتماعية تؤثر وتتأثر بغيرها، فممارسته بشكل إيجابي له مردود ملحوظ على الفرد من النواحي الاجتماعية والبدنية والنفسية بالإضافة إلى تحقيق الرضا الذاتي.

واستثمار وقت الفراغ يؤثر في العملية التربوية بأكملها، والتلاميذ الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية، سواءً داخل أم خارج المدرسة، غالباً ما يتسمون بروح قيادية وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي، ولديهم القدرة على المثابرة عند القيام بأعمالهم.

كما أنّ المناشط الطلابية تُعد من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها لتدعيم الحياة السوية للتلاميذ ولترفع من إنتاجهم (السدحان عبد الله بن ناصر، 2004، ص 197-239).

#### 9. أهم الأهداف العامة للنشاط المدرسي:

- بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ ليصبح مواطناً يرتبط بوطنه ويعتز به.
- تنمية قدرة التلاميذ على التفاعل مع مجتمعهم بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي السليم في ظل التطورات المعاصرة السريعة.
- ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون والمنافسة الشريفة وخدمة المجتمع.
- اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وصقلها وتنميتها وتوجيهها لخدمة الفرد والجماعة والمجتمع.
- استثمار أوقات الفراغ فيما يجدد معلومات الطلبة وينمي خبراتهم وينوعها ويؤدي إلى إثرائها ثقافياً وينشط قدراتهم العقلية.

- احترام العمل والعاملين وتقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به، لأن الممارسة الحسية والحركية تجعل من النشاط مادة ممتعة ومرغوبة تفيد في الترويح والترفيه عن النفس وتسهيل عملية الإدراك والإتقان.
- خدمة المادة العلمية حتى يتمثلها الطلبة فيسهل استيعابهم لها ويؤكد تثبيتها في الأذهان لاعتمادها على أكبر عدد من الحواس من خلال المجسمات والرسوم التوضيحية وإجراء التجارب والبحوث والقيام بالدراسات الميدانية.
- تدريب الطلبة على الاستفادة مما تلقوه من معارف وعلوم للإسهام في حل مشكلات مجتمعهم.
- تربية التلاميذ على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والتعود على القيادة والطاعة في المعرفة وتحقيق الذات والتقدير، ومساعدته على التخلص من بعض ما يعانيه من مشاكل كالقلق والاضطراب النفسي والانطواء (الغامدي عبد الله، 2017).

### خلاصة:

إن النشاط الرياضي المدرسي هو جزء لا يتجزأ من التربية وهو وسيلة فعالة في التكوين التربوي الاجتماعي للتلميذ، فإن استغلال النشاطات المدرسية والمختارة من طرف المدرسين خلال حصة التربية البدنية والرياضية يمكن أن تؤثر إيجاباً على الفرد. ويعتبر النشاط الرياضي المدرسي عنصر من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية وإعطاء الفرصة لذلك الفرد لتحقيق ذاته وإثبات نفسه في مجتمع يسوده النشاط والترابط والنمو الصحيح ، فالمجتمع هو عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين هم في حد ذاتهم عبارة

---

عن وحدة متكاملة غير منفصلة من عدة جوانب جسمية أو عقلية أو اجتماعية ، وبذلك يكون النمو في حياته من هذه النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الأخرى، وينمي أيضا النواحي الاجتماعية والنفسية والحركية، والتربية البدنية والرياضية لا تختلف في مسعاها عن التربية العامة وإن اختلفت في الوسيلة المنتهجة.

المبحث الثاني

الدراسات المرتبطة

### تمهيد:

يؤكد الكثير من الباحثين والأكاديميين على الأهمية الكبيرة للدراسات السابقة في تحديد وتدعيم وتوجيه المسار المنهجي للدراسات البحثية ذات الطابع العلمي الأكاديمي، باعتبارها أحد المصادر التي تساعد في تحديد وضبط الفرضيات والأدوات المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، كما أن الاطلاع على الدراسة السابقة ومراجعتها تساعد الباحث في بلورة المشكلة البحثية الذي هو بصدد دراستها وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوح وتزوده بالأفكار والإجراءات التي تساعد في تصميم أداة مشابهة لأدوات أخرى استخدمت في بحوث أخرى. (عمر إبراهيم قنديلجي، 2012، ص 80).

كما تبين الدراسات السابقة، جهد الآخرين وآرائهم حول النتائج التي تحصلوا عليها في موضوع ما، ولكن هذا ال يعني أن الموضوع غير قابل للبحث بل يمكن تقديم إضافة في الرصيد المعرفي العام للموضوع. (فضيل دليو، 2001، ص 39)

### 1-دراسة إبراهيم بن هلال العنزي (2017) بعنوان دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة (دراسة مطبقة على المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة التعرف على دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول دور العوامل الاجتماعية في تنمية

سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزى لمتغير(العمر، والصف الدراسي، والتخصص بالثانوي، والمعدل بالفصل الدراسي الماضي، ونوع المدرسة أهلية أو حكومية، وملكية السكن، ونوع السكن، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للاب، دخل الأسرة الشهري)، حيث تراوحت قيم تحليل التباين في الجدول السابق من (0.0007) إلى (0.675)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

وتوصي الدراسة بضرورة لفت الانتباه إلى أهمية تضمين المناهج والكتب الدراسية موضوعات تحث على المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة، واهتمام أعضاء هيئات التدريس بالعمل على تنميتها وغرسها في الطلاب، مع ضرورة العمل على التصدي المجتمعي للسلوكيات السلبية السائدة في محيط المجتمع والتي وصلت إليه إلى حد عدم إنكار سلوكيات العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة، والعمل على تغييرها أو تعديلها، خوفاً من سيطرتها على سلوك وتصرفات أفرادها.

وتوصي الدراسة بضرورة لفت الانتباه إلى أهمية تضمين المناهج والكتب الدراسية موضوعات تحث على المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة، واهتمام أعضاء هيئات التدريس بالعمل على تنميتها وغرسها في الطلاب، مع ضرورة العمل على التصدي المجتمعي للسلوكيات السلبية السائدة في محيط المجتمع والتي وصلت إليه إلى حد عدم إنكار سلوكيات العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة، والعمل على تغييرها أو تعديلها، خوفاً من سيطرتها على سلوك وتصرفات أفرادها. (إبراهيم بن هلال العنزي، 2017، ص3)

**2- دراسة صالح عبيدي (2018) بعنوان دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية والرياضية، مقال علمي منشور في مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والانسانية.**

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومعرفة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

وتم اعتماد المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث استبياناً من تصميمه، حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة أجريت الدراسة على عينة مكونة من 60 أستاذاً للتربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية الشلف.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أن مناهج التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع، و أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء تعزى لمتغير الأقدمية.

وعلى ضوء هذه النتائج تقدم الباحث بمجموعة مقترحات.

\*التوعية المعمقة بمراعاة غايات المناهج التعليمية في النشاطات الصفية أو اللاصفية أثناء العملية التعليمية التعلمية.

\*التوعية المعمقة بالاهتمام بالجانب الوجداني عند التلاميذ كالاهتمام بالجانب المعرفي والجانب الحسي- حركي خلال العملية التعليمية التعلمية.

\*استشارة أساتذة التربية البدنية والرياضية (بالرجوع إليهم) في عملية تقويم المناهج لغرض تطويرها.

\*تفعيل مناهج التربية البدنية والرياضية ميدانيا خلال النشاطات الصفية أو اللاصفية وصولاً للممارسة الفعلية لقيم

\*المواطنة (باعتبار مجال الانتماء يعد من المجالات الأساسية للمواطنة) في المؤسسة التعليمية. (صالح عبيد، 2018 ، ص1)

3- دراسة احسان شكري عطية (2014) بعنوان العدالة المدرسية وعلاقتها بالانتماء المدرسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مقال علمي منشور في مجلة مجلة التربية جامعة بور سعيد.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كلاً من العدالة المدرسية والانتماء المدرسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وكذلك دراسة الفروق بين الذكور والإناث فيهما، والعلاقة بينهما، أجرى البحث على(352) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الإعدادية، طبق عليهم مقياسي العدالة المدرسية والانتماء المدرسي (إعداد الباحثة)، وباستخدام برنامج spss16 تم

حساب المتوسط، والانحراف المعياري، واختبار (t-test)، ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصل البحث إلى أن :

✓ مستوى العدالة المدرسية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي متوسط.

✓ وأن مستوى الانتماء المدرسي لديهم مرتفع.

✓ كما توصل البحث إلى وجود فروق في العدالة المدرسية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بينهما في الانتماء المدرسي.

✓ كذلك توصل البحث إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين العدالة المدرسية والانتماء المدرسي لديهم.

وتوصى الباحثة بما يلي:

✓ أن تتيح إدارة المدرسة لجميع التلاميذ الاشتراك في الأنشطة المختلفة داخل المدرسة على أن يكون هناك تنوع في تلك الأنشطة بحيث تناسب ميول جميع التلاميذ.

✓ وأن يراعى المعلمون تحقيق العدالة المدرسية بين التلاميذ بغض النظر عن أى شئ، حتى ينشأ هؤلاء التلاميذ بصورة صحيحة تجعلهم هم أيضاً يحققون العدالة في أى مكان يعملون به أو يتحملون فيه المسؤولية. (احسان شكرى عطية، 2014، ص288).

4-دراسة حليلة عكسة (2015) بعنوان تصورات المراهق حول الوسط المدرسي وعلاقتها بالشعور بالانتماء المدرسي لديه دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية باتنة، مقال علمي منشور في مجلة العلوم النفسية والتربوية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات المراهق حول الوسط المدرسي، وعلاقتها بالشعور بالانتماء المدرسي لديه كدراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية باتنة تكونت عينة الدراسة من 357 تلميذا وتلميذة في التعليم المتوسط وتم استخدام استبيان تصورات المراهق حول الوسط المدرسي واستبيان الشعور بالانتماء المدرسي من إعداد الباحثة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

✓ أن هناك علاقة بين تصورات المراهق حول الوسط المدرسي والشعور بالانتماء المدرسي لديه.

✓ عدم وجود فروق دالة بين الجنسين فيما يتعلق بتصورات المراهق للوسط المدرسي.

✓ كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الجنسين فيما يتعلق بالشعور بالانتماء المدرسي لصالح الإناث.

وتوصى الباحثة بـ:

- ✓ إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول التصورات في الوسط المدرسي.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات حول الشعور بالانتماء المدرسي.
- ✓ إجراء نفس الدراسة الحالية في مستويات مختلفة.
- ✓ إجراء نفس الدراسة الحالية ولكن على عينة كبيرة. (صالح عدي، 2015، ص169).

5-دراسة رؤى ابراهيم الصالحات (2019) بعنوان دور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تنمية الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم ، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة غزة.

هدفت الدراسة إلى تحديد دور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تنمية الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم، وقد تكونت عينة الدراسة الأصلية من (45) معلمة، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ أن الدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة نحو الأسئلة المتعلقة بدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين فقد بلغت (84.75%) وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة جدا للأسئلة.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات أفراد العينة لدور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخدمة.

ومن أهم توصيات الدراسة:

- ✓ استخدام وتوظيف التعلم النشط والترفيه في التدريس خصوصاً في المرحلة الأساسية الدنيا، لما لها من أثر إيجابي في العملية التعليمية، وفي زيادة انتماء الطلبة وحبهم للمدرسة.
- ✓ عقد ورش عمل لتدريب المعلمين على الطرق الصحيحة لتنفيذ أساليب التعلم النشط، وكيفية تفعيل الألعاب التعليمية وأسلوب الترفيه داخل الحصص التعليمية.
- ✓ دمج وإدخال استراتيجيات التعلم والترفيه في المساقات الأكاديمية لكلية التربية. (رؤى ابراهيم الصالحات، 2019 ، ص05).

6-دراسة سيريفيانو وباباديمتريو ( Papadimitriou, 2018 & Sirivianou ) بعنوان دور القيم الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال في اليونان.

وقد هدفت لمعرفة دور القيم الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال في اليونان، وتكونت العينة من (202) من معلمي رياض الأطفال، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى :

أن التعليم في رياض الأطفال يزرع بدرجة محدودة القيم الاجتماعية المرتبطة بتنمية الوعي البيئي والتي تعتبر ضرورية من وجهة نظر عينة الدراسة. (Sirivianou, N & Papadimitriou, E. 2018, 13

#### 6-التعقيب على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية:

يتضح لنا بعد عرض الدراسات السابقة أن هناك تنوع في تناول موضوع الانتماء المدرسي والمحافظة على الممتلكات بشكل عام، فذهبت كل من دراسة صالح عبيدي (2018)، ودراسة احسان شكري عطية (2014)، ودراسة حليلة عكسة (2015)، ودراسة رؤى ابراهيم الصالحات (2019) الى موضوع الانتماء المدرسي، في حين تناولت دراسة إبراهيم بن هلال الغنزي (2017) الى تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات، ولقد اختلفت عينة الدراسة في كل من الدراسات السابقة فمنها ما ذهب لدراسة الكتب ذاتها ومنها من ذهب لدراسة رأي المعلمين واستطلاع اتجاهاتهم.

وما يميز هذه الدراسة أنها متخصصة في دراسة موضوع الانتماء المدرسي والمحافظة على الممتلكات معا، بالإضافة أنها تناولت ابعاد ومؤشرات الخاصة بالمرحلة المتوسطة في المدارس الجزائرية وهذا ما يعتبر إضافة كون المدرسة الجزائرية تفتقر إلى مثل هذه الدراسات.

# الفصل الثاني الدراسة التطبيقية

# المبحث الأول

الطريقة المنهجية وأدواتها

### تمهيد:

بعد أن كانت لنا الفرصة في التطرق إلى معالجة الجانب النظري، نقوم في الجانب التطبيقي بتحليل أبعاد الظاهرة ميدانياً من خلال التطرق إلى جملة من المتغيرات الامبريقية للدراسة ابتداءً من تحديد المنهج ومجتمع والولوج الى الدراسة الاستطلاعية بشقيها المكتبي والميداني، ثم وعينة الدراسة وتصميم أداة جمع البيانات والتحقق من صدقها وثباتها ووسائل المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

### 1. الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية أو الكشفية تعتبر التطبيق الأولي لأداة الدراسة على مجموعة من عناصر المجتمع تهدف إلى الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها وهي تساعد الباحث في الكشف الأولي لفرضيات الدراسة، تمهيدا لبحثها بحثا معمقا وشاملا، فهي عملية الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي.

### 1.1. خطوات الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها:

### 1.1.1. الدراسة الاستطلاعية النظرية:

قام الباحث بحصر أكبر عدد ممكن من كتب ومصادر ومقالات ودراسات سابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة سواء المتغير المستقل النشاط البدني الرياضي المدرسي، أو المتغير التابع دور النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو المدرسة والحفاظ على الممتلكات.

### 2.1.1. الدراسة الاستطلاعية الميدانية:

تساهم الدراسات الاستطلاعية في إيجاد مرتكز وقد من المعرفة التي تمكن الباحث من التعرف على الجوانب المختلفة للموضوع الأساسي الذي يسعى الباحث لدراسته، وبخاصة بعد أن يكون الباحث قد اطلع على جهود الباحثين الآخرين، والوقوف على الجوانب النظرية والمنهجية والمفاهيم والفروض الموجودة في الدراسات السابقة، وذلك لأن الفروض تلعب دورا كبيرا على بلورة الموضوع الذي يقوم الباحث بدراستها، وبدون أن تحاول اختبار هذه الفروض أو التدليل على صحتها، الأمر الذي يساعد الباحث على بلورة موضوع البحث وصياغته بصورة محكمة للغاية، وبالتالي يدرسه بشكل صحيح للغاية، كما أنها تساهم في تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق المنهج وأدوات جمع البيانات المرتبطة بالبحث بحيث يصبح من الممكن أن يتم تعديل تعليماتها في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التي يقوم بها الباحث. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص38).

### 3.1.1. عينة الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 05 استاذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من متوسطات مدينة الاغواط كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يبين توزيع العينة الاستطلاعية

الرقم	المدرسة	عدد العينة
1.	متوسطة	02
2.	متوسطة	02
3.	متوسطة	01
	المجموع	05

### 2.1. الخطوة الثانية عملية التحكيم:

في الخطوة السابقة ذكرنا أنه تم بناء أداة جمع البيانات في ضوء فرضيات الدراسة صدق مفهوم التكوين الفرضي أو صدق البناء.

في هذه المرحلة تم عرض أداة الدراسة على الخبراء والمحكمين قصد عملية التحكيم وذلك لقياس صدقه الظاهري وصدق المحتوى والمضمون بعرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي بعدة جامعات جزائرية.

قمنا بتقديم المقياس إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس، وعددهم:

– 02 أساتذة برتبة أستاذ محاضر (أ) من معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة امحمد بوقرة بومرداس.

– 03 أساتذة برتبة أستاذ التعليم العالي من معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة عمار ثلجي الأغواط.

بعد عملية التحكيم من الأساتذة والخبراء في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، قام الباحث بتوزيع الاستمارة على الاساتذة مع شرح طريقة ملاءما حتى يتسنى لهم الإجابة على كل عبارات الاستمارة الدراسة بكل سهولة.

### 2. منهج الدراسة:

إن فكرة استخدام المنهج كوسيلة لتوضيح مسار البحث هي الهدف المرجو من خلال دراستنا لأن طبيعة الظاهرة المدروسة تستدعي الوصف والتحليل سواء تعلق الأمر بوصف وتحليل سلوك الانتماء للتلاميذ للمراهقين أو تحليل نتائج الاستثمارات، وغالبية الأحيان في أدبيات علوم التربية البدنية والرياضية تستدعي من الباحث الغوص في الظواهر وتحليلها تحليلًا كميًا وكيفيًا لكي يتسنى الإحاطة بمختلف جوانب الظاهرة أو الموضوع.

ويقصد بالمنهج الوصفي "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (عثمان حسن عثمان، 1998، ص30).

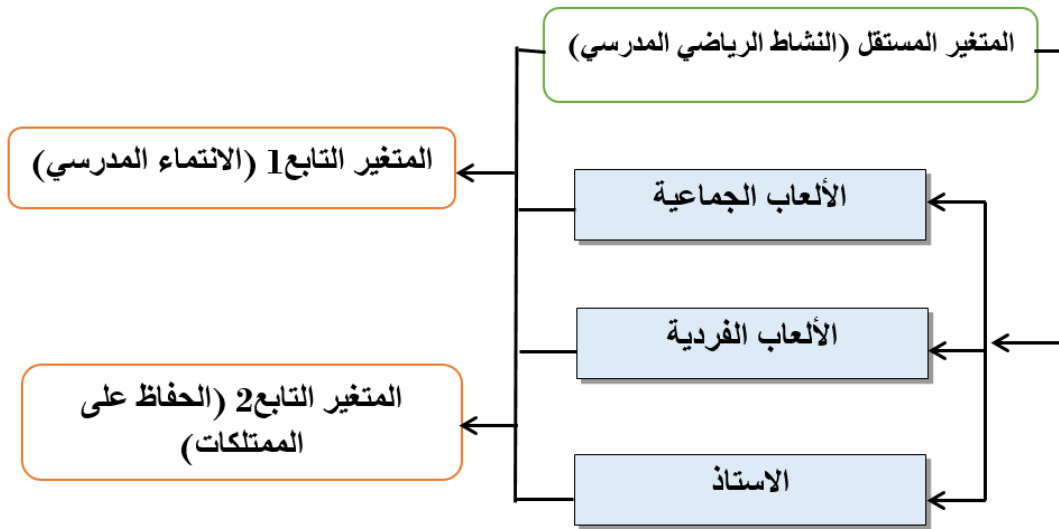
### 3. متغيرات الدراسة:

1.3 المتغير المستقل: النشاط الرياضي المدرسي.

3.3 المتغير التابع الاول: الانتماء نحو المدرسة.

4.3 المتغير التابع الثاني: الحفاظ على الممتلكات.

الشكل (01) متغيرات الدراسة.



المصدر من اعداد الباحث

#### 4.مجتمع الدراسة:

يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد دراسة. (ربحي مصطفى عليان عثمان محمد غنيم، 2000، ص137).

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع اساتذة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط المسجلين للعام الدراسي 2022-2023.

#### 1.4. عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من عينة ممثلة لمجتمع الدراسة الذي يتضمن (32) اساتذة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط، وتم انتقاؤها بحيث تكون ممثلة لها تمثيلا صادقا.

#### 5. مجالات الدراسة:

##### 1.5. المجالات المكاني:

قام الباحث بتوزيع واسترجاع استمارات الدراسة في شكلها الالكتروني على شبكة الانترنت من خلال موقع الفيسبوك والايميلات على اساتذة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط.

##### 2.5. المجالات الزماني:

قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة شهر ماي 2023 وشهر جوان من نفس السنة حيث قمناب:

– ارسال الاستمارات التي تقيس دور النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو المدرسة والحفاظ على الممتلكات في مدة زمنية تقل عن شهر وهذا لظروف البحث التي ذكرناها سلفا.

#### 6. أدوات الدراسة:

" إن أدوات جمع البيانات هي مجموع الوسائل والمقاييس التي يعتمد عليها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة لفهم وحل مشكلته من المصادر المعنية بذلك". (محمد زايد حمدان، 1999، ص77).

وقد استخدمنا في بحثنا استبيان يقيس دور النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء المدرسي والحفاظ على الممتلكات.

### 1.6. خطوات بناء استبيان النشاط الرياضي المدرسي ودوره في لانتماء المدرسي والمحافظة على الممتلكات:

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة وبعض المراجع التي لها علاقة بمتغير النشاط الرياضي المدرسي تم اتباع مجموعة من الخطوات لبناء الاستبيان وهي كالآتي:

#### 1.1.6. مصادر بناء استبيان النشاط الرياضي المدرسي ودوره في لانتماء المدرسي والمحافظة على الممتلكات:

بالرجوع الي الادب النظري، والبحوث والدارسات التي اهتمت بالنشاط الرياضي المدرسي ، وقياسه، ومن أهمها:

– صالح عبيدي (2018).

– دراسة رؤى ابراهيم الصالحات (2019).

– دراسة طبال البشير (2022).

#### 2.1.6. وصف استبيان النشاط الرياضي المدرسي ودوره في لانتماء المدرسي والمحافظة على الممتلكات:

قام الباحث باستخراج ووضع أكبر قدر ممكن من العبارات التي تقيس مستوى النشاط الرياضي المدرسي وتم فيها تحديد عبارات الاستمارة المتعلقة بالجانب الميداني موزعة على ثلاث ابعاد كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (02) عبارات وابعاد استبيان النشاط الرياضي المدرسي.

الاتجاه العبارة	المؤشرات	الأبعاد	
3-2-1	الألعاب الجماعية	النشاط الرياضي المدرسي	استمارة النشاط الرياضي المدرسي
5-4	الألعاب الفردية		
8-7-6	الاستاذ		
11-10-9	البعد الاجتماعي	الانتماء المدرسي	
15-14-13-12	البعد النفسي الوجداني		

18-17-16	البعد البيئي	
21-20-19	الحفاظ على الوسائل والأجهزة الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية	الحفاظ على الممتلكات
24-23-22	الحفاظ على المشاة الخاصة بالمدرسة	

حيث تم بناء استمارة أولية في ضوء فرضيات الدراسة مكونة 25 عبارة موزعة على ثلاث ابعاد، كل بعد يحمل عدد من المؤشرات كما هو موضح في الجدول.

### 3.1.6. توزيع درجات استبيان النشاط البدني الرياضي المدرسي:

الاستبيان مصمم بطريقة ليكارت، وتجدر الإشارة الى أن مقياس " ليكارت" في حالته العادية يأتي على شكل خمسة درجات، لكن عملا بالتعديلات التي أدخلت على مقياس "ليكارت" ولاقت قبولا ومن هذه التعديلات حذف فئتين، وبهذا يرغم المستجيب أو المبحوث على الاختيار بين الاستجابات. (عبد اللطيف محمد خليفة، 1992، ص101).

جدول رقم (03) يبين درجات استبيان النشاط الرياضي المدرسي ودوره في لانتماء المدرسي والمحافظة على الممتلكات

أحيانا	غالبا	دائما
1 درجة	2 درجتان	3 درجتان

### 4.1.6. كيفية تصحيح استبيان النشاط الرياضي المدرسي ودوره في لانتماء المدرسي والمحافظة على الممتلكات:

من خلال أوزان إجابات عبارات المقياس الموضحة في الجداول رقم (02) و(03) يتبين لنا أن أعلى درجة هي 75 وأقل درجة هي 25 ويكون بهذا الميل للانتماء المدرسي والمحافظة على الممتلكات يذ المرحلة المتوسطة كالتالي:

جدول رقم (04) يبين تصحيح الإجابات الكلية على استبيان النشاط الرياضي مستوى الانتماء المدرسي.

الدرجات الكلية المتحصل عليها	مستوى الانتماء المدرسي
------------------------------	------------------------

ميل للانتماء المدرسي والمحافظة على الممتلكات مرتفع	من 50 الى 75
ميل للانتماء المدرسي والمحافظة على الممتلكات منخفض	من 25 الى 49

بالإضافة إلى عبارات المقياس، كانت تتعلق ببعض المتغيرات التي من خلالها تختبر علاقتها بمتغيرات الدراسة وهي السن والجنس والتخصص.

### 7. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

#### 1.7. صدق الأداة:

انطلاقاً من الوصول إلى نسبة تأكد من المقياس في الدراسة الحالية قمنا بتطبيق صدق الاختبار عن طريق الوسائل التالية مع العلم أن صدق الأداة من الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس وتعرفه "انستازي ANASTASI" إن صدق الاختبار ويعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي يشير إليه. (محمد نصر الدين رضوان، 2006، ص183).

**الصدق التمييزي استبيان النشاط الرياضي المدرسي ودوره في تعزيز الانتماء المدرسي والحفاظ على الممتلكات:**

يقصد به مدى تفاوت الدرجات النهائية لأفراد العينة ويتم حسابه بالمقارنة الطرفية حيث يتم ترتيب الدرجات النهائية تصاعدياً أو تنازلياً ثم نأخذ 27 % من الأطراف العلوية والسفلية ثم نقوم بحساب الفروق عن طريق الاختبار الإحصائي T. Test. وكما هو موضح في الجدول الآتي:

#### الجدول رقم (05) معامل التمييز استبيان النشاط المدرسي:

تطبيق	N	المتوسط	الانحراف	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	القيمة الاحتمالية
الدرجات العلوية	27%	22,35	1,18	15,14	04	08,12	0,00
الدرجات السفلية	27%	17,21	0,84				

من خلال النتائج الموجودة في الجدول (05) نلاحظ أن الفرق بين متوسط الدرجات العلوية ومتوسط الدرجات السفلية لإجابات أفراد عينة الدراسة على درجات استمارة النشاط الرياضي المدرسي ودورها في تعزيز الانتماء نحو المدرسة والحفاظ على الممتلكات كان يساوي 15,02 درجة وهو فارق جوهري يدل على وجود فروق وهذا ما بررته قيمة T التي كانت تساوي 08,12 عند القيمة الاحتمالية 0,00 وهذا يدل على وجود فروق معنوية.

3.3.3. صدق التكوين الفرضي:

الجدول رقم(06) معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات بعد النشاط الرياضي المدرسي.

الدالة الإحصائية	قيمة الارتباط	العبارات
دالة	,788**	يشارك جميع التلاميذ في الألعاب الجماعية والمنافسات الرياضية.
دالة	,788**	الألعاب الجماعية تعزز الانتماء للفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة.
دالة	,659**	المشاركة في المنافسات والأنشطة اللاصفية تزيد انتماء التلاميذ للمدرسة.
دالة	,612**	العمل بالأفواج ينمي صفة التعاون لدى التلاميذ.
دالة	,791**	الألعاب الفردية تخلق جوا من التنافس بين التلاميذ في الحصة.
دالة	,773**	تحرص على توفير جو مدرسي يسوده الحب والنشاط والتفاعل الإيجابي
دالة	,798**	تستخدم التعزيز والتشجيع في المنافسات والأنشطة الرياضية.
دالة	,834**	أساليب التدريس المنتهجة تنمي قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة.
دالة	,785**	<b>الدرجة الكلية للبعد</b>

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss27

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه تظهر القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات عبارات مقياس النشاط الرياضي المدرسي ودوره في تعزيز الانتماء المدرسي والحفاظ على الممتلكات تظهر النتائج قيم دالة وموجبة عند العبارات كلها.

الجدول رقم(07) معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات بعد الانتماء المدرسي

الدلالة الإحصائية	قيمة الارتباط	العبارات
دالة	0,212	يحترم جميع التلاميذ التحية قبل البدء وبعد انتهاء الحصة.
دالة	,830**	تعمل على التواصل الدائم مع أولياء الأمور بهدف إيجاد بيئة فعالة وإيجابية داخل المدرسة.
دالة	,775**	يتبادل التلاميذ مشاكلهم الاسرية والمدرسية خلال الحصة
دالة	,576**	لدي الفريق المدرسي استعداد لتقديم مجهود أكبر من المطلوب لتحقيق الفوز في المنافسات اللاصفية.
دالة	,483**	يسود جو من المرح والتفاعل بين التلاميذ في جميع الحصص.
دالة	0,252	يظهر على التلاميذ الرضى والسعادة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
دالة	,647**	يتباهى التلاميذ بين أصدقائهم بأنهم ينتمون الى مدرسة عظيمة.
دالة	,687**	يشترك التلاميذ بالمساهمات المادية لتزيين المدرسة اذا طلبت منهم ذلك.
دالة	,733**	يتطوع جميع التلاميذ في الحملات مثل النظافة وغرس الاشجار اذا طلبت منهم ذلك.
دالة	,819**	يحافظ التلاميذ على نظافة الملعب بعد الانتهاء من الحصة.
دالة	,601**	الدرجة الكلية للبعد

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss27

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه تظهر القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات عبارات مقياس النشاط الرياضي المدرسي ودوره في تعزيز الانتماء المدرسي والحفاظ على الممتلكات، تظهر النتائج قيم دالة وموجبة عند العبارات كلها.

الجدول رقم(08) معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات بعد الحفاظ على الممتلكات

الدلالة الإحصائية	قيمة الارتباط	العبارات
دالة	,888**	يستجيب التلاميذ عندما تحثهم على المحافظة على الوسائل ولأجهزة الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية.
دالة	,800**	يحافظ التلاميذ على الكرات والاقماع.... الخ قدر الامكان اثناء الحصة.
دالة	,680**	يتجنب التلاميذ العبث بالاجهزة والادوات الرياضية تفاديا للعقاب.

دالة	,806**	تشجع التلاميذ على استخدام المحافظة على البيئة المدرسية.
دالة	,776**	تعمل على تعزيز الوعي بالمحافظة على الممتلكات المدرسية.
دالة	,785**	قوانين الألعاب الرياضية تعمل على ترسيخ مفهوم المحافظة البيئة المدرسية لدى التلاميذ.
دالة	,793**	الدرجة الكلية للبعد

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss27

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه تظهر القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات عبارات مقياس النشاط الرياضي المدرسي ودوره في تعزيز الانتماء المدرسي والحفاظ على الممتلكات ، تظهر النتائج قيم دالة وموجبة عند العبارات كلها.

**الصدق الإحصائي لاستبيان النشاط الرياضي المدرسي:**

**الصدق الذاتي: يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات**

$$\text{معامل الثبات} = \sqrt{\text{الصدق الذاتي}}$$

معامل الصدق الذاتي لدرجة إجابات التلاميذ لعبارات استمارة التكيف المدرسي:  $r = \sqrt{0,86} = 0,92$ .

**2.7. ثبات الأداة:**

يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، عن طريق التطبيق مرة واحدة من خلال تطبيق طريقة التجزئة النصفية أسلوب جوتمان معامل، وطريقة ألفا كرونباخ، يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان. (محمد نصر الدين رضوان، 2006، ص 178).

**ثبات استبيان النشاط الرياضي المدرسي ودوره في تعزيز الانتماء المدرسي والحفاظ على الممتلكات:**

**أ-1 بطريقة ألفا كرونباخ:**

هو من بين الطريقة الشائعة تستخدم لقياس موثوقية النتيجة، وتشير الموثوقية إلى مقدار التباين الحقيقي الذي يمكن حسابه بواسطة التباين الملحوظ في القياس، تم اقتراح عدة معاملات لتقدير الموثوقية من الاتساق الداخلي، والألفا (Cronbach's alpha) ، ويعد ألفا كرونباخ أحد أكثر معايير الموثوقية استخدامًا في العلوم الاجتماعية والتنظيمية.

**جدول رقم (09): يبين قيمة معامل الفاكرونباخ لاستبيان النشاط الرياضي المدرسي ودوره في تعزيز الانتماء المدرسي والحفاظ على الممتلكات.**

مستوى الدلالة	معامل ألفا كرونباخ	محاور مقياس التكيف المدرسي
معنوي	0,880	البعد الأول: النشاط الرياضي المدرسي
معنوي	0,917	البعد الثاني: الانتماء المدرسي
معنوي	0,799	البعد الثالث: الحفاظ على الممتلكات
معنوي	0,865	الثبات الكلي للمقياس

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss27  
أ-2 بطريقة التجزئة النصفية أسلوب جوتمان:

$$- R = 2 \left( 1 - \frac{S_1^2 + S_2^2}{S^2} \right)$$

$S_1^2$  : تباين النصف الأول

$S_2^2$  : تباين النصف الثاني

$S^2$  : التباين الكلي

بعد استخراج القيم وتعويضها في المعادلة نجد قيمة معامل الثبات بأسلوب جوتمان  
معامل الثبات لدرجات العينة الاستطلاعية:  $R = 0,88$ .

#### 8. الاختبارات الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- حساب النسب المئوية والتكرار.

- طريقة ألفا كرونباخ.

- طريقة التجزئة النصفية أسلوب جوتمان.

- 2.7. الإحصاء الاستدلالي:

- معامل الارتباط الخطي بيرسون  $r$ : لحساب الارتباطات البسيطة:

- مع العلم أن النسبة المئوية للمتوسط الموزون تعبر عن درجة الموافقة أو الأهمية النسبية.

- بعد تفريغ بيانات الاستمارات الصالحة للدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي استخدمنا البرنامج الإحصائي SPSS لحساب العلاقات والقوانين الإحصائية المستخدمة في البحث.

المبحث الثاني  
عرض نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1. عرض وتحليل نتائج استبيان النشاط البدني الرياضي المدرسي والانتماء:

الجدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات البعد الأول.

مجموع الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأوزان						العبارات
			نادرا		غالبا		دائما		
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
82,00	0,504	2,562	0	0	43,75	14	56,25	18	العبارة 1
82,00	0,504	2,562	0	0	43,75	14	56,25	18	العبارة 2
72,00	0,672	2,250	12,5	4	50	16	37,5	12	العبارة 3
88,00	0,439	2,750	0	0	25	8	75	24	العبارة 4
72,00	0,567	2,250	6,25	2	62,5	20	31,25	10	العبارة 5
92,00	0,336	2,875	0	0	12,5	4	87,5	28	العبارة 6
88,00	0,439	2,750	0	0	25	8	75	24	العبارة 7
70,00	0,644	2,187	12,5	4	56,25	18	31,25	10	العبارة 8

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS27

القراءة الإحصائية

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ردود أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (1) فقد حظي الوزن دائما بـ (18) تكرار بنسبة (56,25%)، والوزن غالبا كان تكراره (14) بنسبة (43,75%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (00) بنسبة (00%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,56) بإنحراف معياري (0,504)، ومجموع درجات (82).

أما العبارة رقم (2) فقد حظي الوزن دائما بـ (18) تكرار بنسبة (56,25%)، والوزن غالبا كان تكراره (14) بنسبة (43,75%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (00) بنسبة (00%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,56) بإنحراف معياري (0,504)، ومجموع درجات (82).

أما العبارة رقم (3) فقد حظي الوزن دائما بـ (12) تكرار بنسبة (37,5%)، والوزن غالبا كان تكراره (16) بنسبة (50%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (4) بنسبة (12,5%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,25) بإنحراف معياري (0,67)، ومجموع درجات (72).

أما العبارة رقم (04) فقد حظي الوزن دائما بـ (24) تكرار بنسبة (75%)، والوزن غالبا كان تكراره (8) بنسبة (25%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (00) بنسبة (00%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,75) بإنحراف معياري (0,439)، ومجموع درجات (88).

أما العبارة رقم (05) فقد حظي الوزن دائما بـ (10) تكرار بنسبة (31,25%)، والوزن غالبا كان تكراره (20) بنسبة (62,5%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (2) بنسبة (6,25%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,25) بإنحراف معياري (0,567)، ومجموع درجات (72).

أما العبارة رقم (06) فقد حظي الوزن دائما بـ (28) تكرار بنسبة (87,5%)، والوزن غالبا كان تكراره (4) بنسبة (12,5%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (00) بنسبة (00%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,87) بإنحراف معياري (0,336)، ومجموع درجات (92).

أما العبارة رقم (07) فقد حظي الوزن دائما بـ (24) تكرار بنسبة (75%)، والوزن غالبا كان تكراره (8) بنسبة (25%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (00) بنسبة (00%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,75) بإنحراف معياري (0,439)، ومجموع درجات (88).

أما العبارة رقم (08) فقد حظي الوزن دائما بـ (10) تكرار بنسبة (31,25%)، والوزن غالبا كان تكراره (18) بنسبة (56,25%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (4) بنسبة (12,5%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,18) بإنحراف معياري (0,644)، ومجموع درجات (70).

2.1 عرض وتحليل نتائج استبيان النشاط البدني الرياضي المدرسي والانتماء:  
الجدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات البعد الثاني.

مجموع الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأوزان						العبارات
			نادرا		غالبا		دائما		
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
86,00	0,470	2,687	0	0	31,25	10	68,75	22	العبارة 9
54,00	0,780	1,687	50	16	31,25	10	18,75	6	العبارة 10
52,00	0,707	1,625	50	16	37,5	12	12,5	4	العبارة 11
82,00	0,618	2,562	6,25	2	31,25	10	62,5	20	العبارة 12
80,00	0,622	2,500	6,25	2	37,5	12	56,25	18	العبارة 13
86,00	0,470	2,687	0	0	31,25	10	68,75	22	العبارة 14
68,00	0,793	2,125	25	8	37,5	12	37,5	12	العبارة 15

58,00	0,644	1,812	31,25	10	56,25	18	12,5	4	العبارة 16
78,00	0,618	2,437	6,25	2	43,75	14	50	16	العبارة 17
68,00	0,707	2,125	18,75	6	50	16	31,25	10	العبارة 18

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS20

القراءة الإحصائية

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ردود أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (9) فقد حظي الوزن دائما بـ (22) تكرار بنسبة (68,75%)، والوزن غالبا كان تكراره (10) بنسبة (31,25%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (00) بنسبة (00%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,68) بإنحراف معياري (0,470)، ومجموع درجات (86).

أما العبارة رقم (10) فقد حظي الوزن دائما بـ (6) تكرار بنسبة (18,75%)، والوزن غالبا كان تكراره (10) بنسبة (31,25%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (16) بنسبة (50%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (1,68) بإنحراف معياري (0,780)، ومجموع درجات (54).

أما العبارة رقم (11) فقد حظي الوزن دائما بـ (4) تكرار بنسبة (12,5%)، والوزن غالبا كان تكراره (12) بنسبة (37,5%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (16) بنسبة (50%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (1,62) بإنحراف معياري (0,707)، ومجموع درجات (52).

أما العبارة رقم (12) فقد حظي الوزن دائما بـ (20) تكرار بنسبة (62,5%)، والوزن غالبا كان تكراره (10) بنسبة (31,25%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (2) بنسبة (6,25%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,56) بإنحراف معياري (0,618)، ومجموع درجات (82).

أما العبارة رقم (13) فقد حظي الوزن دائما بـ (18) تكرار بنسبة (56,25%)، والوزن غالبا كان تكراره (12) بنسبة (37,5%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (2) بنسبة (6,25%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,5) بإنحراف معياري (0,622)، ومجموع درجات (80).

أما العبارة رقم (14) فقد حظي الوزن دائما بـ (22) تكرار بنسبة (68,75%)، والوزن غالبا كان تكراره (10) بنسبة (31,25%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (00) بنسبة (00%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,68) بإنحراف معياري (0,470)، ومجموع درجات (86).

أما العبارة رقم (15) فقد حظي الوزن دائما بـ (12) تكرار بنسبة (37,5%)، والوزن غالبا كان تكراره (12) بنسبة (37,5%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (8) بنسبة (25%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,12) بإنحراف معياري (0,793)، ومجموع درجات (68).

أما العبارة رقم (16) فقد حظي الوزن دائما بـ (4) تكرار بنسبة (12,5%)، والوزن غالبا كان تكراره (18) بنسبة (56,25%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (10) بنسبة (31,25%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (1,81) بإنحراف معياري (0,644)، ومجموع درجات (58).

أما العبارة رقم (17) فقد حظي الوزن دائما بـ (16) تكرار بنسبة (50%)، والوزن غالبا كان تكراره (14) بنسبة (43,75%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (2) بنسبة (6,25%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,43) بإنحراف معياري (0,61)، ومجموع درجات (78).

أما العبارة رقم (18) فقد حظي الوزن دائما بـ (10) تكرار بنسبة (31,25%)، والوزن غالبا كان تكراره (15) بنسبة (50%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (6) بنسبة (18,75%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,125) بإنحراف معياري (0,707)، ومجموع درجات (68).

### 3.1. استبيان النشاط البدني الرياضي المدرسي والانتماء:

الجدول رقم (12) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات البعد الثالث.

مجموع الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأوزان						العبارات
			نادرا		غالبا		دائما		
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
74,00	0,592	2,312	6,25	2	56,25	18	37,5	12	العبارة 19
70,00	0,737	2,187	18,75	6	43,75	14	37,5	12	العبارة 20
72,00	0,567	2,250	6,25	2	62,5	20	31,25	10	العبارة 21
84,00	0,609	2,625	6,25	2	25	8	68,75	22	العبارة 22
92,00	0,336	2,875	0	0	12,5	4	87,5	28	العبارة 23
70,00	0,737	2,187	18,75	6	43,75	14	37,5	12	العبارة 24

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS20

القراءة الإحصائية

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ردود أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (19) فقد حظي الوزن دائما بـ (12) تكرار بنسبة (37,5%)، والوزن غالبا كان تكراره (18) بنسبة (56,25%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (2) بنسبة (6,25%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,31) بإنحراف معياري (0,592)، ومجموع درجات (74).

أما العبارة رقم (20) فقد حظي الوزن دائما بـ (12) تكرار بنسبة (37,5%)، والوزن غالبا كان تكراره (14) بنسبة (43,75%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (6) بنسبة (18,75%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,18) بإنحراف معياري (0,737)، ومجموع درجات (70).

أما العبارة رقم (21) فقد حظي الوزن دائما بـ (10) تكرار بنسبة (31,25%)، والوزن غالبا كان تكراره (20) بنسبة (62,5%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (2) بنسبة (6,25%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,25) بإنحراف معياري (0,567)، ومجموع درجات (72).

أما العبارة رقم (22) فقد حظي الوزن دائما بـ (22) تكرار بنسبة (68,75%)، والوزن غالبا كان تكراره (8) بنسبة (25%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (2) بنسبة (25,6%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,62) بإنحراف معياري (0,609)، ومجموع درجات (84).

أما العبارة رقم (23) فقد حظي الوزن دائما بـ (28) تكرار بنسبة (87,5%)، والوزن غالبا كان تكراره (4) بنسبة (12,5%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (00) بنسبة (00%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,87) بإنحراف معياري (0,336)، ومجموع درجات (92).

أما العبارة رقم (24) فقد حظي الوزن دائما بـ (12) تكرار بنسبة (37,5%)، والوزن غالبا كان تكراره (14) بنسبة (43,75%)، أما الوزن نادرا فحظي بتكرار (6) بنسبة (18,75%)، والمتوسط الحسابي فكان يساوي (2,18) بإنحراف معياري (0,737)، ومجموع درجات (70).

## 2. عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

### 1.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية:

- يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو المدرسة لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

جدول رقم (13): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون بين النشاط الرياضي المدرسي والانتماء نحو المدرسة.

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
النشاط الرياضي المدرسي	20,18	2,41	,887**	31	0,00	دال
الانتماء نحو المدرسة	22,25	3,37				

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss27

يبين الجدول رقم (13) العلاقة الارتباطية بين بعد النشاط الرياضي المدرسي وبعد الانتماء نحو المدرسة عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة برود الاساتذة على بعد النشاط الرياضي المدرسي قدر بـ (20,18) وانحراف معياري بـ (2,41)، أما نتائج المتوسط الحسابي برود الاساتذة على بعد الانتماء نحو المدرسة قدر بـ (22,25) وانحراف معياري بـ (3,37).

وبحساب معامل الارتباط (R.Person) والتي بلغ قيمته (0,88) عند درجة الحرية (31) وهي قيمة دالة احصائيا والتي تبينها القيمة الاحتمالية (Sig=0,000)، لأنها أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) وبالتالي توجد علاقة ارتباطية موجبة بين النشاط الرياضي المدرسي والانتماء نحو المدرسة.

### 1.1.2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه:

➤ يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو المدرسة لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدولين رقم (10-11) ان مجموع درجات أفراد العينة في متغير النشاط الرياضي المدرسي والانتماء نحو المدرسة مرتفع في جل العبارات مما يؤكد على ان التلاميذ يرغبون في ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية، وذلك يجعلهم يميلون الى الرفقة والمتعة في اللعب الجماعي خلال حصة التربية البدنية

والرياضية كما يمنحهم فرصة المشاركة مع الفريق المدرسي وكذا التضحية وبذل الجهد من أجل الفريق لكسب والفوز في المنافسات الرياضية، والمقابل تبين النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) معامل الارتباط بين النشاط الرياضي المدرسي والانتماء نحو المدرسة التي تفسر وجود علاقة ارتباطية تفوق (0,88) مما يدل على ان النشاط الرياضي المدرسي يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو المدرسة.

ونستطيع تفسير هذه النتيجة التي تتضمن وجود مستوى مرتفع من الانتماء المدرسي لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة، بتوفر عوامل من المتوقع أنها ساعدت التلاميذ على إيجابية الانتماء بمجاليه الاثنين، ك نوعية الخدمات التي تقدمها المدرسة مثل تهيئة الوسط الملائم للدراسة من قاعات دراسية مناسبة والمكتبة المجهزة بمختلف أنواع الكتب وغيرها - وهذا طبعا مقارنة بالمرحلة الابتدائية ، كما أن حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دورا مهما في عملية الانتماء المدرسي بالنسبة للتلاميذ فالألعاب الجماعية والمنافسات والمسابقات تدفع بالتلميذ لتكوين صدقات جديدة الامر الذي يشعر التلميذ بالتوافق الاجتماعي ممن حوله ، الأمر الذي يشعرهم بالأهمية ويشد من أزرهم، ويرفع من معنوياتهم، ويمكنهم من مواجهة المشكلات الدراسية التي قد تمر عليهم.

كما ان ممارسة الأنشطة الرياضية يركز عليها العمل التربوي ، فهي تنطوي علي أدوار ومهام ووظائف تربوية تجعلها في مجملها وسيطا تربويا هاما ، فمن خلالها تتم التنشئة الاجتماعية السليمة للنشء والشباب ليكون مواطن صالح ، وتسهم في تشكيل مواقفهم الفكرية لإعدادهم فكريا وسلوكيا وبدنيا . وتكسبهم المثل العليا للرياضة ، فهي تنظم السلوكيات الفردية والجماعية وتعمل على غرس المعتقدات والمفاهيم الاجتماعية وقيم الولاء والانتماء والمواطنة التي من شأنها تسهم في عملية التنشئة الوطنية للأفراد ، فالإطار الاجتماعي للرياضة هو القادر على أن يقابل بين الرياضة كقيم وخصال اجتماعية وبين اتجاهات المجتمع وأمانيه وتوقعاته.

تنفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل أريج الحسن (2016) ، كانال دومنجوز ومونيز وسواريز بانديلو 2016، توميلك وأليكس - زاريتشا و مينلرسكي 2019، والتي توصلت إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية تساهم في بناء القيم المجتمعية الإيجابية كالانتماء المدرسي.

## 2.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية:

- يساهم النشاط الرياضي المدرسي في توجيه السلوك نحو المحافظة على ممتلكات المدرسة لدى تلاميذ التعليم المتوسط.  
وننتج الفرضية موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (14): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون بين النشاط الرياضي المدرسي والمحافظة على ممتلكات المدرسة.

الاستمارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
النشاط الرياضي المدرسي	20,18	2,41	,617**	31	0,00	دال
المحافظة على ممتلكات المدرسة	14,43	1,93				

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss27

يبين الجدول رقم (13) العلاقة الارتباطية بين بعد النشاط الرياضي المدرسي وبعد المحافظة على ممتلكات المدرسة عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة برود الاساتذة على بعد النشاط الرياضي المدرسي قدر بـ (20,18) وانحراف معياري بـ (2,41)، أما نتائج المتوسط الحسابي برود الاساتذة على بعد المحافظة على ممتلكات المدرسة قدر بـ (14,43) وانحراف معياري بـ (1,93).

وبحساب معامل الارتباط (R.Person) والتي بلغ قيمته (0,61) عند درجة الحرية (31) وهي قيمة دالة احصائيا والتي تبينها القيمة الاحتمالية (Sig=0,000) ، لأنها أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) وبالتالي توجد علاقة ارتباطية موجبة بين النشاط الرياضي المدرسي والمحافظة على ممتلكات المدرسة.

## 1.2.2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه:

➤ يساهم النشاط الرياضي المدرسي في توجيه السلوك نحو المحافظة على ممتلكات المدرسة لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدولين رقم (10-12) ان مجموع درجات أفراد العينة في متغير النشاط الرياضي المدرسي والمحافظة على ممتلكات المدرسة مرتفع في جل العبارات مما يؤكد على ان التلاميذ يرغبون في ممارسة الأنشطة البدنية

والرياضية لأنها تساعد في اكتساب الثقة بالنفس وتمنحهم الرشاقة والمرونة الجسدية بالإضافة الى انها تزيدهم الإحساس والشعور بالسرور والمتعة ، فالمكان الذي يشر التلميذ فيه بالارتياح يحاول قدر الامكان المحافظة عليه ولا يفكر في تخريبه، ودلة النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) معامل الارتباط بين النشاط الرياضي المدرسي والانتماء نحو المدرسة التي تفسر وجود علاقة ارتباطية تفوق (0,61) مما يدل على ان النشاط الرياضي المدرسي يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز السلوك الايجابي للمحافظة على ممتلكات المدرسة.

وتعكس هذه النتيجة الفائدة التي تتحقق من البرامج والنشاط الرياضي المدرسي وكذلك والانشطة التطوعية والبيئية الاخرى التي تقيمها المدرسة ولها تأثير بالمحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة في توعية التلاميذ وتوجيههم نحو المحافظة على ممتلكات المدرسة وتجهيزاتها ويتجلى أثر ذلك واضحا في سلوك التلاميذ في التعامل مع ممتلكات المدرسة.

وكذ الدور الذي يتعين على استاذ التربية البدنية والرياضية أن تضطلع به إزاء مناهضة كافة أشكال ومستويات العنف المرتبط بالاعتداء على الممتلكات العامة أو الخاصة، تُعزى لمتغيرات خارجية، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة يتقاسمون ثقافة أو وجهات نظر توحدهم حول رؤية مشتركة إزاء الدور المحوري الذي يمكن أن يضطلع به استاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه سلوك التلميذ نحو استخدام المرافق العامة التي توفرها الدولة لخدمة التعليم عامة والتلميذ بصفة خاصة، وهذه النتائج تفسر مدى تجاوب التلاميذ مع الاستاذ الذي يستطيع وبما يتميز به من قدرات تأثيرية أن يعزز السلوك الإيجابي تجاه مرافق مؤسسات التربوي والتعليم؛ وإحداث تحول حقيقي نحو عملية إكساب التلميذ الثقافة التي تساعده على التعامل مع البيئة المحيطة، بما تتضمنه الثقافة من قيم ومبادئ ومعايير سلوكية تحدد اتجاهات الفرد وسلوكياته نحو بيئته بما يتفق وما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب فيه.

تتفق نتائج هذا القصور مع ما أوردهته دراسة سوكون (2004) Sujin والتي أكدت ضرورة استخدام الأساليب التربوية مثل الانشطة الرياضية في التعامل مع حملات السلوكيات الغير سوية على الاخرين أو الممتلكات كاستخدام التعزيز والعقاب والتعليم الجماعي، ثم استخدام اليات تعديل السلوك.

## 3.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نص الفرضية:

- يعزز الانتماء المدرسي السلوك الايجابي نحو المحافظة على ممتلكات المدرسة لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

جدول رقم (15): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون بين الانتماء المدرسي والمحافظة على ممتلكات المدرسة.

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الانتماء المدرسي	22,25	3,37	,743**	31	0,00	دال
المحافظة على ممتلكات المدرسة	14,43	1,93				

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss27

يبين الجدول رقم (15) العلاقة الارتباطية بين بعد الانتماء نحو المدرسة وبعد المحافظة على ممتلكات المدرسة عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة برود الاساتذة على بعد الانتماء نحو المدرسة قدر بـ (22,25) وانحراف معياري بـ (3,37)، أما نتائج المتوسط الحسابي برود الاساتذة على بعد المحافظة على ممتلكات المدرسة قدر بـ (14,43) وانحراف معياري بـ (1,93).

وبحساب معامل الارتباط (R.Person) والتي بلغ قيمته (0,74) عند درجة الحرية (31) وهي قيمة دالة احصائيا والتي تبينها القيمة الاحتمالية (Sig=0,000) ، لأنها أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) وبالتالي توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الانتماء نحو المدرسة والمحافظة على ممتلكات المدرسة.

## 1.3.2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه:

« يعزز الانتماء المدرسي السلوك الايجابي نحو المحافظة على ممتلكات المدرسة لدى تلاميذ التعليم المتوسط. يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدولين رقم (10-12) ان مجموع درجات أفراد العينة في متغير الانتماء المدرسي والمحافظة على ممتلكات المدرسة مرتفع في جل العبارات مما يؤكد على ان التلاميذ لديهم يشعرون بالانتماء الى مدارسهم، والشعور بالانتماء المدرسي يقلل من التوتر والقلق مما يعزز السلوك الصحي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، ودلة النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15) معامل الارتباط بين الانتماء المدرسي المدرسي والمحافظة على ممتلكات المدرسة التي تفسر وجود علاقة ارتباطية تفوق (0,74) مما يدل على ان الانتماء المدرسي يعزز السلوك الايجابي للمحافظة على ممتلكات المدرسة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء المرحلة العمرية لعينة الدراسة، حيث أن المراهق في هذه الفترة يميل إلى تكوين صداقات مع أفراد من نفس سنه والانتماء إلى جماعة ولما كانت حصة التربية البدنية والرياضية الوسط المناسب والفضاء الذي يقضي فيه التلميذ وقته ويشبع حاجاته، فإن ما يكونه التلميذ من إدراكات وتصورات إيجابية حول الوسط المدرسي يشجعه على الانتماء إليه، وينمي لديه روح التعاون والالتزام وأسس الديمقراطية، كما تظهر لدى المراهق في هذه الفترة مجموعة من الحاجات منها الحاجة إلى وجود من ينتمي إليه ويعتز به، ويفتخر بانتسابه إليه، إذ عن طريق هذه الحاجة يمكن أن يتعلم الولاء للوطن، المجتمع الأسرة ويعبر عنها المراهق باستخدام الضمير "نحن"، مشيراً إلى الجماعة التي ينتمي إليها، هذه الحاجة تكون هامة خلال فترة المراهقة، كما تعد ضرورة اجتماعية للمراهق، إذ تؤثر إيجاباً على سلوكه، وتخلق فيه روح الجماعة وحب الانتماء إلى قوانينها ، وبذلك يتخلص من أنانيته وعزله. (الزعيبي، 2001، 393) ويشير خطاب (1991) إلى أنه كلما كانت المنظمة المكان الذي يشبع حاجات الفرد يكون انتماءه التنظيمي أكبر، وتوصلت كل من دراسة (ميدجلي) و (رويسر) (1996) ودراسة (سامدال) وآخرون (2010)، إلى أن التوقعات الإيجابية للعلاقة بين المعلم و التلميذ في المدرسة تتأثر وتؤثر في مشاعر الانتماء بالمدرسة. فالمدرسة من أهم أماكن بناء العلاقات الاجتماعية للتلاميذ. ويرى (1993) Roeser & Boekaerts أن الشعور بالانتماء المدرسي يقلل من التوتر والقلق المرتبطين بالمدرسة وتأكيد الذات خاصة في سنوات المراهقة المبكرة والمتوسطة.

## 3. الاستنتاج العام:

على ضوء الفكرة الرئيسية الهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا واستنادا على الدراسة الميدانية التي قمنا بها، وهي: العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي المدرسي ومستوى انتماء تلاميذ الطور المتوسط نحو المدرسة، وكذا مستوى المحافظة على ممتلكات المدرسة ، ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان وخلصنا الي ما يلي:

1. يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو المدرسة لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
2. يساهم النشاط الرياضي المدرسي في توجيه السلوك نحو المحافظة على ممتلكات المدرسة لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
3. يعزز الانتماء المدرسي السلوك الايجابي نحو المحافظة على ممتلكات المدرسة لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
4. يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو المدرسة والحفاظ على الممتلكات.

من خلال نتائج الدراسة الحالية يوصى الباحث بما يلي:

- وضع برامج للأنشطة الرياضية موجهة لتنمية وتطوير قيم الانتماء والولاء للتلاميذ ووضع برامج رياضية موجهة لنشر وتنمية وتطوير ثقافة التطوع للتلاميذ.
- أن تتيح إدارة المدرسة لجميع التلاميذ الاشتراك في الأنشطة المختلفة داخل المدرسة على أن يكون هناك تنوع في تلك الأنشطة بحيث تناسب ميول جميع التلاميذ.
- وضع استراتيجيات لتنمية وتطوير ثقافة التطوع والانتماء المدرسي من خلال مؤسسات التربية والتعليم المختلفة.

– توعية التلاميذ بالعناية بمرافق المدرسة، وتشمل تهيئة المصلى المدرسي، صيانة الورشات والمخابر ، صيانة الحدائق، صيانة الكتب المدرسية ... الخ

الختامة

النشاط الرياضي المدرسي مظهر من مظاهر الصحة النفسية والبدنية والعقلية ونظام من مجموع النظم التربوية مكتملة للتربية العامة ككل، لها أسسها واهدافها وغايتها التربوية، اذ جاءت هذه الدراسة للكشف عن أهمية الرياضي المدرسي ومدى مساهمها في الرفع من مستوى الانتماء المدرسي والمحافظة على ممتلكات المدرسة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وتجدر الإشارة أنه ينبغي أن تكون رؤية المدرسة الجزائرية متضمنة قضية تعزيز مفهوم الانتماء صراحة أو ضمنا، ويصدق ذلك على رسالتها وأهدافها، والإشارة إلى هذه القضية في هذا المستوى تدل على أهميتها الكبيرة، وتحت على بذل الجهود في سبيل تحقيقها بما يتناسب وتوجهات المؤسسة وتطلعات المجتمع، ذلك أن المناهج التربوية التعليمية تعتبر كبيئة خصبة لتضمين قيم الانتماء، وتقديمها للتلاميذ في قالب معرفي، وغرسها في وجدانهم ومزجها بعواطفهم، وترجمتها في سلوكيات تعتبر عن ولائهم وانتمائهم للمدرسة التي يدرسون فيها.

في ختام بحثنا هذا نشير إلى أن الدراسات السابقة كانت قد أشارت إلى دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وكذا دور التصورات في تفعيل السلوك والتنبؤ به في مجال علم النفس وعلاقتها بالشعور بالانتماء المدرسي لدى المراهقين. وهذه الدراسة جاءت للجمع بين المتغيرات والكشف عن العلاقة التي تربطهم بالنشاط الرياضي المدرسي، فمن خلال عرضنا لنتائج الدراسة الميدانية خلص البحث إلى أن هناك علاقة إيجابية بين النشاط الرياضي المدرسي بكل أبعاده (الالعاب الجماعية والفردية والاستاذ) والانتماء المدرسي وكذا المحافظة على الممتلكات لدى تلاميذ المرحلة التعليم المتوسط.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المراجع باللغة العربية:

#### الكتب:

1. ابراهيم محمد سلامة، اللياقة البدنية، الاختبارات والتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة، 2010.
2. أبو العلا أحمد عبد الفتاح، بيولوجيا الرياضة وصحة الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1998.
3. أحمد زكي بدوي، معجم العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، 1978.
4. أريج الحسن، الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي (دراسة ميدانية في مدينة حمص). جامعة البعث، 2016.
5. أسامة راتب، رياضة المشي مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
6. أسامة كامل، رياضة مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، بدون سنة.
7. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية (المهنة والإعداد المهني والنظام الأكاديمي)، الكويت، 1993.
8. أمين أنور الخولي، محمد الحمامي، برنامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1990.
9. أمين أنور خولي، أصول التربية البدنية الرياضية، مدخل تاريخ وفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة 1996.
10. أمين أنور خولي، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، الكويت، 1996.
11. بهاء الدين إبراهيم سلامة، الصحة الرياضية والمحددات الفسيولوجية للنشاط الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
12. بهاء الدين إبراهيم سلامة، الصحة الرياضية والمحددات الفسيولوجية للنشاط الرياضي..
13. الجدي، مروة (2012)، أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة، (رسالة ماجستير) كلية التربية جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
14. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2000.
15. زكي محمد حسن، التنشئة الصحية الرياضية من الطفولة إلى المراهقة، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2004.
16. ساري أحمد حمدان، ونورما عبد الرزاق سليم، اللياقة البدنية والصحية، ط1، دار وائل، عمان، الأردن، 2001.
17. سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 2006.

## قائمة المصادر والمراجع

18. عامر أبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2012.
19. عبد اللطيف محمد خليفة، المعتقدات والاتجاهات، دار الثقافة، القاهرة، 1992.
20. عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب، الجزائر، 1998.
21. عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات، طار الكتاب الجامعية، ط2، مصر، 1982.
22. علاوي محمد حسن، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1998، ص 31.
23. علي يحي المنصور، الثقافة الرياضية، الطبعة الأولى، دار النشر القومي، القاهرة، 1971.
24. فضيل دليو، دراسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
25. قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي والميداني وتطبيقاته في مجال التربية-مطابع بغداد - 1990.
26. كمال دروسي وأمين أنور خولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
27. كمال درويش، وأمين الخولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
28. محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز مصطفى، الترويح بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1988.
29. محمد بوزيان وآخرون، النشاط البدني ودوره في تهذيب السلوك العدواني لدى المراهق، دفعة 1999، جامعة الجزائر.
30. محمد حسن علاوي، سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، ط 6، دار المعارف، مصر، 1987.
31. محمد زايد حمدان، تقييم المنهج معالجة شاملة لمفاهيمه وعماله وطرقه، دار التربية الحديثة، عمان، 1999.
32. محمد صبحي حسنين، التقويم والقياس في التربية البدنية، ج1، دار الفكر العربي، القاهرة 1979.
33. محمد عبد السلام، البواليز للإعاقة الحركية والشلل الدماغي، ط1، دار الفكر العربي، الأردن 2000، ص 103.
34. محمد عوض البسيوني، فيصل يس الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط ج (د و ط ج) الجزائر، 1992.
35. محمد نجيب توفيق، الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع، ط1، مكتبة القاهرة، 1967.

36. محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية وعلم النفس، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.
37. محمود السيد أو النيل، الأمراض البسيكوسوماتية، دار النهضة العربية، ط2، بيروت، 1994، ص05.
38. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن. 2000.
39. مروان عبد المجيد، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية البدنية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 1999.
40. مستخلصات البحوث والدراسات الرياضية، المركز القومي للبحوث الرياضية، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، القاهرة.
41. مكارم حلمي أوهدجة وآخرون: مدخل للتربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002
42. نضال أحمد الغفري، الرياضة للجميع، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الاردن، 2003.
43. وليام ماسترز، والف بيرز: تعريب خليل رزوق: المراهقة والبلوغ، دار الحرف للطباعة والنشر، لبنان.
44. إسلام ويب، <https://www.islamweb.net/ar/fatwa/21898/>، تاريخ الزيارة: 11:45، 2019-07-17).
2. الغامدي عبد الله، النشاط الطلابي، تاريخ الدخول 2017/03/26 [www.alharith.sch.sa](http://www.alharith.sch.sa)
- ### المجلات والدوريات:
45. إبراهيم بن هلال العنزي (2017)، دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة (دراسة مطبقة على المرحلة الثانوية)، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة، مجلد 2 عدد 3.
46. احسان شكرى عطية (2014) العدالة المدرسية وعلاقتها بالانتماء المدرسي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، مجلة التربية جامعة بور سعيد، العدد16، ص288
47. رؤى ابراهيم الصالحات (2019)، دور البيئة المدرسية القائمة على التعلم النشط والترفيه في تنمية الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم، رسالة ماجستير كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
48. السدحان عبد الله بن ناصر(2004)، علاقة الترويج بالتفوق الدراسي، دراسة ميدانية على طلبة الصف الثالث في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، "المجلة التربوية"، 70 (18).
49. صالح عبيدي (2015) تصورات المراهق حول الوسط المدرسي وعلاقتها بالشعور بالانتماء المدرسي لديه دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية باتنة، مجلة العلوم النفسية والتربوية جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي- الجزائر، مجلد 1 العدد1.

50. صالح عبدي (2018) دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية والرياضية ، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد35،

51. عبد الله بريزي (2015)، صورة المتعلم في نظريات التعلم من الذات المنفعلة إلى الذات الفاعلة، مجلة علوم التربية، المغرب، (العدد63).

52. معاوية محمود أبو غزال، شفيق فلاح علاونة (2010)، العدالة المدرسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من تلاميذ المدارس الأساسية في محافظة أربد ( دراسة تطويرية)، مجلة جامعة دمشق، المجلد (26) ، العدد (4).

### قائمة المرجع باللغة الاجنبية:

53. Sirivianou, N & Papadimitriou, E. (2018). **Cultivating Environmental Consciousness during Early Childhood – Kindergarten Teachers, Views on the Role of Social Values**, International Journal of Environment & Science Education, 13 (3).

54. Fan, W., Williams, C. M., & Corkin, d. (2011). Amulti level analysis of student perceptions of school climate the effect of social and academic risk factors. Journal Of Psychology In The School, Vol(48), No(6).

55. Dewit, D, j., Akst, L., Braun, k., Jelley, J., Lefebvre, L., Mckee, C., Rye, B. J., & Shain, M. (2002). Sense af school membership A mediating mechanism linking student perceptions of school cultureWith academic and behavior AL functioning (Baseling data report of the schoolculture project). social prevention and health policy research department, august (2002).

56. Canal-Domínguez, J. F., Muñiz, M., & Suárez-Pandiello, J. (2016). The practice of sport and its influence on social values and behaviour education. Leisure Studies, 36(5), 721-733. doi:10.1080/02614367.2016.1261180

57. Dominick Mytkowski,(2003): Impact study (European Voluntary Service) of the YOUTH Programmers in Poland.

58. Tomik, R., Olex-Zarychta, D. & Mynarski, W. (2019). Social values of sport participation and their significance for youth attitudes towards physical education and sport. Studies in Physical Culture and Tourism, 19(2), Available at <http://www.civicegypt.org/?p=50360>

59. VON SCHACREN، KH ،" Rôle de L'éducation Physique dans le développement de la personnalité", 1933 BU.F, Paris.

60. Beau Jean Luc, Vancerologie ,édition Frison Roche, paris, 2006 .

61. ROI BOY DOUIN ,sur le chemin des sports ,K France,1993 .
62. Erikson Fabien, Diabète traitement et diététique, Librairie Larousse ,paris, 2007.
63. NICOLE DECHAVANNE, l'eduteur sportif d'activité physique pour tous, édition vigot, paris 1990.

الملاحق



جامعة عمار طنجي الأغواط  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية  
والتربية الرياضية  
قسم : النشاط البدني الرياضي التربوي



تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لنيل شهادة شهادة الماستر : النشاط البدني الرياضي التربوي ، بعنوان:

**دور النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الانتماء نحو المدرسة والحفاظ على الممتلكات.**

نضع تحت تصرفكم هذا الاستبيان المتضمن مجموعة من الأسئلة المطروحة.

نرجوا من سيادتكم أن تمدوا لنا يد المساعدة بالإجابة بكل صدق وموضوعية على جميع الأسئلة وهذا بوضع:  
علامة ( ✓ ) أمام الإجابة المناسبة.

مع العلم أن المعلومات التي تقدمونها لنا تبقى سرية، ونعدكم أنها لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

صدق إجاباتكم يحقق الهدف الرئيسي لهذا البحث.  
وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية: 2023/2022

الرقم	نص الفقرة	غالباً	أحياناً	نادراً
	ابعاد الاستبيان			
	النشاط الرياضي المدرسي			
	الألعاب الجماعية			

الرقم	نص الفقرة	غالبا	احيانا	نادرا
1.	يشارك جميع التلاميذ في الالعاب الجماعية والمنافسات الرياضية.			
2.	الالعاب الجماعية تعزز الانتماء للفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة.			
3.	المشاركة في المنافسات والأنشطة اللاصفية تزيد انتماء التلاميذ للمدرسة.			
	الالعاب الفردية			
4.	العمل بالأفواج ينمي صفة التعاون لدى التلاميذ.			
5.	الالعاب الفردية تخلق جوا من التنافس بين التلاميذ في الحصة.			
	الاستاذ			
6.	تحرص على توفير جو مدرسي يسوده الحب والنشاط والتفاعل الإيجابي			
7.	تستخدم التعزيز والتشجيع في المنافسات والأنشطة الرياضية.			
8.	اساليب التدريس المنتهجة تنمي قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة.			
	<b>الانتماء المدرسي</b>			
	البعد الاجتماعي			
9.	يحترم جميع التلاميذ التحية قبل البدء وبعد انتهاء الحصة.			
10.	تعمل على التواصل الدائم مع أولياء الأمور بهدف إيجاد بيئة فعالة وإيجابية داخل المدرسة.			
11.	يتبادل التلاميذ مشاكلهم الاسرية والمدرسية خلال الحصة			
	البعد النفسي الوجداني			
12.	لدى الفريق المدرسي استعداد لتقديم مجهود أكبر من المطلوب لتحقيق الفوز في المنافسات اللاصفية.			
13.	يسود جو من <b>المرح</b> والتفاعل بين التلاميذ في جميع الحصص.			
14.	يظهر على التلاميذ الرضى والسعادة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.			
15.	يتباهى التلاميذ بين أصدقائهم بأنهم ينتمون الى مدرسة عظيمة.			
	البعد البيئي			
16.	يشارك التلاميذ بالمساهمات المادية لتزيين المدرسة اذا طلبت منهم ذلك.			
17.	يتطوع جميع التلاميذ في الحملات مثل النظافة وغرس الأشجار اذا طلبت منهم ذلك.			
18.	يحافظ التلاميذ على نظافة الملعب بعد الانتهاء من الحصة.			
	<b>الحفاظ على الممتلكات</b>			

الرقم	نص الفقرة	غالباً	أحياناً	نادراً
	الحفاظ على الوسائل والأجهزة الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية			
19.	يستجيب التلاميذ عندما تحثهم على المحافظة على الوسائل ولأجهزة الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية.			
20.	يحافظ التلاميذ على الكرات والإقماغ... الخ قدر الامكان اثناء الحصة.			
21.	يتجنب التلاميذ العبث بالأجهزة والادوات الرياضية تفادياً للعقاب.			
	الحفاظ على المشاة الخاصة بالمدرسة			
22.	تشجع التلاميذ على استخدام المحافظة على البيئة المدرسية.			
23.	تعمل على تعزيز الوعي بالمحافظة على الممتلكات المدرسية.			
24.	قوانين الألعاب الرياضية تعمل على ترسيخ مفهوم المحافظة البيئة المدرسية لدى التلاميذ.			